الاسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية في التنبؤ باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة

أ.د. علي محمود علي شعيب

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

الاسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية في التنبؤ باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة

أ.د. علي محمود علي شعيب
استاذ الصحة النفسية – كلية التربية جامعة المنوفية
Alishoeib2004@yahoo.com

قدمت للنشر في ١/ ٣/ ٢٠٢٣ **قبلت للنشر في ١/ ٦/ ٢٠٢٣**

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على شيوع متغيرات اضطراب الشخصية الفصامية، القلق، الاكتئاب، الضغوط النفسية، الحساسية من الرفض والنرجسية لدى طلاب الجامعة كما تحددها استجاباتهم. وهدفت أيضا إلى التعرف على إن كانت هذه المتغيرات تتباين بين طلاب الجامعة بعامل النوع. بالإضافة إلى التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات، ونسبة إسهام كل من الحساسية من الرفض، القلق، الاكتئاب، الضغوط النفسية، والنرجسية في التنبؤ باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة. واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (٤٧٣) من طلاب كلية التربية جامعة المنوفية (٣٣ذكور، ٤٤٠ إناث) بمتوسط عمر ٢٢ سنة وانحراف معياري ٢٨ ,٤. واستخدمت الدراسة عددًا من الأدوات بعد التأكد من تناسقها الداخلي وثباتها وصدقها عامليًا. وأشارت النتائج أن شيوع هذه المتغيرات يتراوح بين الموافقة والرفض، كما لم تظهر فروق في متغيرات الدراسة بعامل النوع. وأظهرت النتائج أيضًا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة. كما ساهمت المتغيرات: الحساسية من الرفض، القلق، الاكتئاب، الضغوط النفسية، والنرجسية في التنبؤ باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: اضطراب الشخصية الفصامية، القلق، الاكتئاب، الضغوط النفسية، الحساسية من الرفض، النرجسية، طلاب الجامعة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

The relative contribution of psychological variables to predict schizotypal personality disorder among university students.

Ali M. Shoeib, Ph.D.

Professor of Clinical Psychology, Menofiea University, Egypt
Alishoeib2004@yahoo.com

Received on 1st March, 2023, **Accepted on 1st June 2023**

Abstract: The goal of the study was to determine how much narcissism, stress, anxiety, depression, and fear of rejection contribute to the likelihood that university students may develop schizotypal personality disorder. Additionally, the prevalence of these characteristics among college students, the correlation between the research variables, and whether or not these variables differ by gender. Sample size was 473 (33 males and 440 females) students in the Menofia University Faculty of Education, with a mean age of 22 and a standard deviation of 4,28. The present study changed the tools after evaluating them for internal consistency, reliability, and validity with EFA and CFA. Results revealed that the prevalence of the variables was roughly normal, that there were no sex differences, and that there were strong positive connections between the research variables. The factors narcissism, fear of rejection, stress, anxiety, and depression predicted the schizotypal personality.

Key words: Anxiety, Depression, Stress, Fear of Rejection, Narcissism, Schizotypal Personality, Students

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

المقدمة والإطار النظري

يعتبر اضطراب الشخصية الفصامي Schizotypal Personality Disorder (STPD) حالة صحية عقلية تتميز بنمط ثابت من الانزعاج الشديد في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية. ويتصف الأشخاص المصابون بالاضطراب الوسطي المزمن منه أن لديهم أفكارًا وكلامًا وسلوكيات غير عادية، والتي عادة تعيق قدرتهم على تكوين العلاقات والحفاظ عليها (Clevland Clinic, 2023).

واضطراب الشخصية الفصامي هو أحد مجموعة الحالات التي تسمى اضطرابات الشخصية Type-A personality، التي تتضمن أنماط تفكير أو سلوكيات غير عادية وغريبة الأطوار. وتعتبر اضطرابات الشخصية أنماط سلوكية مزمنة مختلة وظيفيًا وغير مرنة وواسعة الانتشار تقود إلى نوعية من المشاكل الاجتماعية التي تقف عقبة أمام الفرد في أسلوب استمتاعه. وعادة يظهر الأشخاص المصابون باضطراب الشخصية الفصامي سلوكًا غير عادي وكلام غريب ومعتقدات سحرية Magic Believes، وغالبًا لا يدركون أن سلوكهم غير عادي كما أن لديهم مشكلة كبيرة في التواصل والتفاعل مع الآخرين، ومآل بعض الأشخاص المصابين باضطراب الشخصية الفصامية لاحقًا هو الإصابة بالفصام.

ويعتقد العديد من الباحثين أن اضطراب (STPD) هو أحد اضطرابات طيف الفصام الذي يشمل أيضًا الاضطراب الذهاني القصير واضطراب الفصام والاضطراب الفصامي العاطفي والاضطراب الوهمي (Clevland Clinic, 2023) ، إلا أن اضطراب (STPD) يختلف عن مرض انفصام الشخصية لأن الأشخاص المصابين بهذا الاضطراب ليس لديهم أعراض ذهانيه، مثل الهلوسة والأوهام، وهي سمات مميزة للفصام. ويؤثر الفصام سلبًا على الوظيفة اليومية للشخص أكبر بكثير من اضطراب الشخصية الفصامية. وتبدأ معظم اضطرابات

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

الشخصية، بما في ذلك اضطراب الشخصية الفصامية (STPD) في سنوات المراهقة عندما تتطور الشخصية لتصبح أكثر نضجًا واتضاحًا. ويؤثر (STPD) على الذكور عند الولادة أكثر بقليل منه على الإناث عند الولادة. واضطراب الشخصية الفصامي يؤثر على ما يقرب من ٣٪ إلى ٥٪ من الأفراد في الولايات المتحدة. وتشير التقديرات إلى أن ما بين ٦ , ٠٪ و٦ , ٤٪ حوالي (١:٥ ٪) عرضة لـ Schizoid Personality Disorder (SPD) في حياتهم، وتتداخل أعراض اضطراب (SPD) متمثلة في صعوبات التواصل، العجز الاجتماعي، مشاكل الانتباه مع بعض الاضطرابات النفسية الأخرى كاضطراب طيف الاوتيزم، والقلق والاكتئاب لدي المراهقين (Fonseca-Pedrero, Paino, Lemos-Giráldez, & Muñiz, 2011). ويؤثر اضطراب (STPD) على ٤٪ من عامة السكان في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أصبح تحديد عوامل الحياة المبكرة Early life factors (ELFS) التي تشكل خطرًا يؤثر على حدوث اضطراب (SPTD) لدي المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-٢٤) عاما محورًا رئيسيًا للدراسات والبحوث الكلينيكية حول اضطراب طيف الفصام (Dong, Liu, Hodgson, & Medoff-Cooper, 2021, p. 1092) .

ومن ثم فإن تم تحديد عوامل الحياة المبكرة (ELFS) والمتغيرات البيئية مثل صدمات الطفولة، الرفض، السلوكيات الوالدية، انفصال الوالدين في عمر مبكر، إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم، التعلق المرضي بالوالدين، العقاب القاسي من قبل الأم، الإساءة اللفظية من قبل الأم، الرفض المتكرر، الحماية الزائدة أو الإهمال المفرط من قبل الوالدين، عدم الترابط الأسري، العيش مع والدين لديهم اضطرابات نفسية، فإنه يمكن فهم والوقاية والتخفيف من حدة أعراض الاضطراب والعواقب السلبية المترتبة عليه. فالتعرف على عوامل الحياة المبكرة (ELFS) التي تسهم في حدوث الاضطراب يمكن أن يوفر فرصة لتحسين النتائج التشخيصية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

والإكلينيكية من خلال تطوير التدخلات المستهدفة والتي من شأنها أن تخفف من الأعباء التي تقع على عاتق الفرد والأسرة والمجتمع (Dong, Liu, Hodgson,& Medoff-Cooper, 2021, p. 1094).

ويذكر(Gabbard, Schmahl, Siever, & Iskander , 2012) عددًا من الأعراض لحالات (STPD) يمكن تلخيصها في: قلق اجتماعي شديد وعلاقات اجتماعية سيئة، ندرة الأصدقاء المقربون، باستثناء الأقارب من الدرجة الأولى، بعد السلوك عن المألوف، أفكار وكلام غريب، مثل استخدام عبارات مجردة أو ملموسة بشكل مفرط أو استخدام عبارات أو كلمات بطرق غير عادية، تجارب إدراكية غير عادية ومعتقدات سحرية مثل التفكير في أن لديهم قوى خارقة خاصة، تفسير الحالات أو الأحداث العادية بشكل غير صحيح على أنها ذات معنى خاص لها (كفكرة مرجعية)، الشعور بجنون العظمة وشكك في نوايا الآخرين، مواجه صعوبة في الاستجابة بشكل مناسب للإشارات الاجتماعية، مثل الحفاظ على التواصل البصري، نقص في الحافز وضعف الإنجاز في البيئات التعليمية والعمل.

ويتعامل مقدمو الرعاية الصحية أحيانًا مع الأشخاص الذين يعانون من اضطراب (STPD) بجرعة منخفضة من الأدوية المضادة للذهان لتخفيف الأعراض مثل: الادراكات المعرفية، أسلوب الكلام الغريب، الاكتئاب، القلق، الاندفاع، كما أن الأدوية المضادة للذهان مفيدة بشكل خاص للأشخاص الذين يعانون من أعراض انفصامية شديدة إلى حد ما وأولئك الذين يعانون من أعراض ذهانيه خفيفة وعابرة (Clevland Clinic, 2023).

وعلي الرغم من أن أسباب (SPD) غير معروفة حتي الأن إلا أن بعض الأبحاث تشير إلي أن شدة اضطراب (SPD) تتشكل من خلال تفاعل الاستعدادات الوراثية والعوامل البيئية (Van Os, Kenis, & Rutten, 2010) وأظهرت الدراسات والأبحاث أن التوريث الجيني

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

لاضطراب SPD يقدر ما بين ٣٠٪ إلي ٥٠ ٪ داخل العائلات وأن الأسباب الأخرى تعزى إلي العوامل البيئية و وبعض المتغيرات والخبرات التي يتعرض لها الفرد في وقت مبكر من حياة الفرد (Dong, Liu, Hodgson, & Medoff-Cooper, 2021, p. 1091).

كما أظهرت بعض الدراسات الارتباط بين الإساءة الانفعالية والجنسية والإهمال الجسدي والرفض والإهمال في مرحلة الطفولة واضطراب SPD، كما أن العيش مع أحد الوالدين الذي يعاني من اضطراب نفسي خلال فترة الحياة المبكرة يمكن أن يزيد من خطر تطور اضطراب الفصام بتفاعل كل من العوامل الوراثية والعوامل البيئية. وأظهرت أن المحن النفسية والاجتماعية كالمستوي الاقتصادي والاجتماعي المتدني للأسرة في عمر مبكر يرتبط بشكل كبير بتطور مستويات أعلي من اضطراب SPD، وقد أشارت دراسة (Anglin,etal.,2008;Cohen,et al.,2008) أن وجود محنة نفسية واجتماعية في سن ٣ سنوات يمكن أن يرتبط بنمط الفصام الشخصي غير المنظم في سن ٢٣ عاما (Dong, Liu, Hodgson, & Medoff-Cooper, 2021, p. 1096) .

وأشارت دراسة (Fonseca-Pedrero, Paino, Lemos-Giráldez, & Muñiz, 2011) إلى العلاقة بين سمات الشخصية الفصامية كالأفكار المرجعية، الريبة والشك، التفكير السحري، الخبرات الإدراكية الغريبة، القلق الاجتماعي، ندرة الصداقات المقربة، قلة التعاطف، السلوك الغريب والكلام غير المنظم وأعراض الاكتئاب لدي عينة من المراهقين حيث أشارت نتائج الدراسة إلى درجة عالية من التداخل بين السمات الفصامية ارتباطا وثيقا بأعراض الاكتئاب.

وقد اتضح من خلال الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية DSM-IV (APA,2002) ما يتعرض له مريض الفصام من اضطرابات نفسية كالاكتئاب

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

والقلق، فالاكتئاب يجعل مريض الفصام في عزلة عن عالمه ومجتمعه، وقد يؤدي به إلى الانتحار، أما القلق النفسي فقد يجعل مريض الفصام في حالة توتر، وسوء توافق، وسخط وعدم وجود هدف أو معني لحياته.

وأشار (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019) إلى أن بعض الانفعالات لها تأثير على إثارة الذهان مثل ما تفعل الخبرات التي يمكن أن يمر بها الفصامي. فالاكتئاب يرتبط بشدة بحالات الفصام الإيجابية عنها لدى حالات الفصام السلبية(p.110) . كما يرتبط الاكتئاب بتقبل الرفض لدى الفصاميين الايجابيين.

ويذكر كلًا من (Kuipers, 1992)، (Butzlaf & Hooley, 1998) أن الرفض والعداء والافراط الانفعالي هي الأكثر تنبؤًا بالانتكاس المرضي لدى نوعية من المرضى العقليين كالفصاميين وذوي اضطرابات المزاج mood disorders. بينما يشير (Chien, Chan, & Chan, 2014) أن التداخل بين الاستجابات الانفعالية Expressed Emotions (EE) ومحصلة أداء المرضى العقليين معقدة جدًا، حيث أشارت نتائج البحوث إلى أن الاستجابات الانفعالية قد ترتبط ارتباطا وثيقًا بالأعراض الإيجابية لدى هؤلاء المرضى العقليين وأيضا بالتزامهم بالعلاجات التي يتناولونها والعبء الأسري تجاه رعاية هؤلاء المرضى.

وتذكر (Medina-Pradas, Navarro, Pousa, Montero, & Obiols, 2013, p. 1) أن الفصام هو أحد الاضطرابات البيولوجية الذي يظهر في صورة اجتماعية، وأن الرفض الذي يستقبله الفصامي يمكنه أن يتنبأ بانتكاسة المرض لديه خلال فترة زمنية قد تصل إلى ٩ شهور تقريبًا، وأن للأسرة تأثير إيجابي في منع انتكاسة المرض النفسي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

إن مرضى الفصام يدركون جيدًا حالة التعبير الانفعالي التي يصادفونها من خلال بيئة الأسرة، الأمر الذي يعتبر أحد أسباب انهياره فصاميا (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019).

ويذكر (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019, p. 109) أن أساليب التفاعل والتواصل السلبية داخل الأسرة تعتبر من العوامل الرئيسة ذات التأثير في انهيار حالات الذهان، ويظهر هذا بوضوح في التعبيرات الانفعالية (EE) سواء كانت إيجابية أو سلبية. وتكون ردود الأفعال في أقصى درجة لها حينما يوجه أحد الشخصيات القريبة من الحالة مستويات مرتفعة من الرفض، العدائية، والتطفل في أموره والمعروف بالتدخل الانفعالي الزائد emotional over involvement (EOI)، الأمر الذي يصل بحالات الذهان للانهيار. ولا يقتصر ذلك على حالات الذهان فقط وإنما قد يمتد تأثير ردود الأفعال الانفعالية الشديدة لدى حالات تعاني من أعراض شبيهة بالفصام، فالفصام مجموعة من سمات الشخصية الكامنة في الأصحاء نفسيًا التي تنفجر إذا ما صادفت مواقف ضاغطة شديدة.

ووصف (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019, pp. 109-110) الشخصية الفصامية الإيجابية Positive schizotypy أنها تشكل كل المعتقدات الروحية spiritual beliefs، والمعتقدات الخارقة paranormal beliefs والهلاوس hallucinations. ويمكن للشخصية الفصامية الإيجابية أن تتقبل الرفض إن لم يكن يمثل لها نوعًا من التهديد الاجتماعي أو يعزى إلى المعتقدات الروحية أو الخارقة لديهم. ويعتبر الرفض مصدرًا للتهديد الاجتماعي لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي social anxiety disorder الذين يتصفون بالحساسية المفرطة تجاه الرفض الموجه إليهم ممن حولهم خاصة الأقربون. ووجد الباحثون أن خبرات التهديد الاجتماعي يمكنها إثارة كل من الاعتقادات

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

الروحية والخارقة لدى الافراد العاديين من ذوي الاعتقادات الدينية المتشددة تمامًا كالفصاميين الايجابيين. ويرى الباحثون (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019) أن المكتئب لا يتقبل الرفض لأن الأخير يزيد من حالة اللاتوافق ويزيد أيضا من تأثيرات التهديد الاجتماعي عليه، فالذي يعتقد في أن الرفض لا يمكن السيطرة على تأثيراته، فإنه يجنح للقلق للسيطرة على الوضع. وتتعمق العلاقة بين الاكتئاب والرفض إذا شعر المراهق المكتئب بسرعة انفعال وتهيج والديه.

ويذكر (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019) أن ثمة تفسيرًا للعلاقة بين التعبيرات الانفعالية والذهان يكمن في انخفاض الاطراء.

ويقصد بمفهوم الفصام الايجابي positive schizotypy أنه مشتق من الفصام الذي يعني جملة من خصائص الشخصية والخبرات بدءً من الحالات الطبيعية الفصامية والخيالية إلى الحالات الذهانية المتطرفة من الذهان خاصة الفصام بمعنى أن الفرد قد يكون مصابًا بالفصام وتظهر عليه الأعراض إلا أنه في الواقع لا يعاني ذهانًا (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019). فقد تكون بعض الأعراض غير العادية التي يشعر بها الفرد سواء خبرات سلبية أو سوء تنظيم معرفي مرتبطة بالإبداع والانجاز الفني، لذا أطلق عليه الباحثون الفصام الحميد benign schizotypy الذي قد يتعلق بفئات معينة من الخبرات السلوكية الدينية والعقائدية والذي قد يكون حلًا بشكل ما للمشكلات. فالعلاقة بين الفصام وبعض جوانب الابداع تتسق مع فكرة الفصام الصحي التي تنشأ من نفس الجينات المسببة للفصام الذهاني بغض النظر عن جوانبها اللاتوافقية، ويتم تشخيصه باستخدام اختبارات تشخيصية معينة مثل المقياس الشهير Oxford-Liverpool Inventory of Feelings and Experiences (O-LIFE) ومع ذلك، فإن الطبيعة الدقيقة للعلاقة الوثيقة بين الذهان والفصام لا تزال مثيرة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

للنقاش والجدل حيث إن الباحثين الذين قاموا بتطبيق الاستبيان الفصامي لقياس أبعاد الشخصية وخصائصها أكدوا أن الفصام مفهوم واحد ومتجانس من خلال نتائج التحليل العاملي. ولعل كل من الفصام الذهاني والفصام الايجابي يشيران للفصام الذي يعكس حالة التردي الذهني رغم أنه يظل خاملًا لا يعبر عن نفسه مالم يتعرض الفرد لمستويات عالية من الاجهاد النفسي أو الضغوط النفسية الشديدة أو تناول جرعات زائدة من المخدرات أو الرفض المتكرر.

ويذكر (Chien, Chan, & Chan, 2014, p. 1) أن الفضل يعود الى Brown et al. عام ١٩٦٠ في اكتشاف الانفعالات التعبيرية (EE) والتي ساهمت بدرجة كبيرة كمؤشر للمناخ الانفعالي emotional climate لدى الفصاميين داخل الأسرة بالإضافة إلى التعرف إلى الاتجاه نحوهم داخل العائلة. ويقصد بالاستجابة التعبيرية الانفعالية إلى كمية الرفض rejection، العدائية hostility، العلامات الإيجابية positive remarks، الدفء warmth، والمشاركة الانفعالية بين أفراد الأسرة خاصة تلك ما بين الأقارب ومرضى الاضطرابات العقلية. كما توضح أيضا المفهوم والدور لكل من الانفعالات الإيجابية والسلبية واتجاهات الأقارب نحو مريض الفصام وتهيئة البيئة الانفعالية لرعايته. وما يجدر ملاحظته هو أن مريض الفصام يفرغ في بيئته الأسرية وبمعدلات عالية من الانهيار هذه الاستجابات الانفعالية (EE) مقارنة بما يحدث في بيئة أسرية منخفضة التعبير عن مشاعرها تجاههم بما يجعل (EE) أحد المنبئات الهامة للانتكاس في عدد من الاضطرابات العقلية كالاكتئاب والقلق بالإضافة لعدد من الاضطرابات البدنية والنفس جسمية التي قد تبدأ بالخرف dementia المصاحب لباركينسون وانتهاء بمرض السكري.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

ويرتبط الاكتئاب بشدة مع الفصام عنه لدئ الفصام المرضي في عينة من طلاب الجامعة، كما أن الاكتئاب يرتبط بالرفض اللاذع لدئ ذوي الفصام الذين لم يتلقوا أية علاجات اكلينيكية للفصام. وقد يرتبط الاكتئاب بالرفض اللاذع بسبب زيادته للمعتقدات ما وراء المعرفة غير المتكيفة للتهديد الاجتماعي كأن يعتقد الفرد أن الرفض لا يمكن السيطرة عليه ويمثل خطورة شديدة عليه مما يجعله يلجأ الى القلق كميكانزيم دفاعي للسيطرة على الاثار السلبية لهذا التهديد الاجتماعي (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019) ويضيف الباحثون أيضًا أن العلاقة بين الاكتئاب والرفض قد تتعمق كثيرًا لدئ الأبناء المراهقين كلما زادت درجة تهيج والديهم عليهم.

ويشير (Cole, 1988, p. 392) إلى أن ما انتجه مبكرا Brown et al في عامي ١٩٥٨، ١٩٦٢ عن تأثير البيئة الأسرية المحيطة بمريض الفصام قد فتح المجال أمام العديد من الدراسات التي حاولت التعرف إلى الجودة النوعية لاتجاهات المحيطين بالفصامي نحو مرضه وسلوكياتهم تجاهه، كما قد أوضحت أن مريض الفصام الذي يعيش في بيئة أسرية تتسم بالرفض والاستجابات السلبية نحوهم ينتكسون في مرضهم أسرع من الحالات التي تعيش في بيئة أسرية أقل رفضا له. ولقد كانت هذه لمشاعر يتم قياسها من خلال المقابلة الشخصية لهؤلاء الذين يتولون رعاية مريض الفصام، وكانت هذه الاستجابات تدور حول محورين هما: التعليقات الحرجة critical comments متضمنة العدائية تجاه الفصامي، والمشاركة الانفعالية المفرطة emotional over involvement.

ويذكر (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019) أن الرفض يسبب تهديدًا اجتماعيًا، فالأفراد الذين يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي يتصفون بالحساسية الانفعالية تجاه نقد المقربين منهم، ولعل ذلك يعود إلى أن التهديد الاجتماعي يشجع كل من

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

المعتقدات الروحية والمعتقدات الخارقة للعادة في الفصام الذين لديهم اعتقادات دينية معينة كأفراد أصحاء.

ويذكر (Martens & Addington, 2001) أن الرفض يعتبر الأكثر تنبؤًا بانتكاسة المرض لدى الاكتئابين، لذلك فإن الأدبيات قد اقترحت أن يكون المرضى العقليين أنفسهم محور الاهتمام في تقييم استجاباتهم الانفعالية تجاه الرفض ليتسنى لنا فهم العلاقة بينهم وبين أفراد أسرتهم واتجاهاتهم نحوهم. لذا يرى (Barrowclough & Parle, 1997) أن كافة التعليقات والرفض الذي يوجهه أفراد الأسرة المهتمين بشئون المرضى العقليين كإشارات وعلامات الحب والاهتمام، أو أحيانًا محاولات قسرية منهم تجاه المريض كمحاولة لاستعادته سلوكه الاجتماعي المرغوب فيه. ويعتبر مقياس Cole and Kazarian عام ١٩٨٨ الذي يتكون من ٦٠ مفردة هو المقياس الوحيد الذي يتمتع بمعايير الصدق والثبات للاستجابات الانفعالية تجاه الرفض.

كما أن الشخصية الفصامية والنرجسية تتفقان اجتماعيا كونهما يفشلان في تكوين علاقات أو ينشئان روابط إنسانية واجتماعية ناجحة. فالفصامي غير مهتم وأيضا النرجسي غير مهتم وغير قادر على التفاعل الاجتماعي بسبب افتقاره إلى التعاطف والشعور السائد بالعظمة. ويذكر (Ackerman, Witt, Donnellan, Trzesniewski, Robins, & Kashy,2011) أن النرجسية متجذرة في الأساطير وفكر التحليل النفسي بالقدر الذي جذبت به قدر من الاهتمام في مجال علم النفس على مدار العقود السابقة. كما أن الغالبية العظمى من البحوث في علم نفس الشخصية قد استخدمت مقياس الشخصية النرجسية في قياسها لهذا المتغير لدى عيناتها. لذا، فإن الاهتمام الأكبر لدى هؤلاء الباحثين هدف إلى التعرف على مكونات هذا المقياس Narcissistic Personality Inventory (NPI) حيث توصلوا إلى أن المقياس عادة يتضمن ما هو توافقي وغير توافقي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

ويذكر (Havens, 2023) أن النرجسية هي اضطراب في الشخصية يتميز بإحساس مبالغ فيه بأهمية الذات، ونقص في التعاطف، وحاجة مستمرة إلى التحقق والإعجاب. ومع ذلك، هناك جانب أقل شهرة من النرجسية، يعرف باسم جوهر الفصام. يستخدم هذا المصطلح لوصف نوع معين من النرجسيين الذين يكافحون من أجل تكوين روابط ذات مغزى ولديهم شعور مشوه بالذات. ويذكر أيضا، أنه ليس من السهل دائمًا اكتشاف جوهر الفصام في النرجسية، لأنه غالبا ما يكون مخفيا وراء السمات الأكثر وضوحا للنرجسية. وقد يبدو هؤلاء الأفراد منعزلين ومنفصلين وبعيدين عاطفيًا، لكنهم أيضا حساسون للغاية للرفض والرافض، قد يكون لديهم خوف عميق الجذور من العلاقة الحميمة والحاجة إلى السيطرة في علاقاتهم، مما قد يجعل من الصعب عليهم تكوين روابط وثيقة مع الآخرين. يمكن أن يؤثر جوهر الفصام أيضا على الطريقة التي ينظر بها هؤلاء الأفراد إلى أنفسهم. فالنرجسيون لديهم شعور مشوه بالذات، مما قد يؤدي إلى الشعور بالفراغ وعدم وجود هدف، قد يعانون أيضا من مشاعر عدم كفاية ذاتية وعدم احترام الذات. ومن المهم ملاحظة أنه ليس كل النرجسيين لديهم قلب فصامي، وليس كل الأفراد ذوي النواة الفصامية نرجسيون بالضرورة. ومع ذلك، عندما تحدث هذه السمات معا، يمكن أن يكون لها تأثير كبير على علاقات الفرد والرفاهية النفسية العامة. وبالنسبة لأولئك الذين يتعاملون مع الفصام النرجسي، يمكن أن تكون مجموعات العلاج والدعم مفيدة في معالجة هذه المشكلات وتعلم آليات التأقلم. ومن المهم أيضا للأحباء وأولئك الذين تربطهم علاقات مع الأفراد ذوي النواة الفصامية النرجسية تثقيف أنفسهم حول ديناميكيات الاضطراب ووضع حدود صحية مع النرجسي. ويختتم (Havens, 2023) باستنتاجه أنه يمكن أن يوفر فهم مفهوم النواة الفصامية في النرجسية نظرة ثاقبة للأعمال الداخلية المعقدة لهذا الاضطراب، وكيف يمكن أن تؤثر على العلاقات والإدراك الذاتي. مع

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

الدعم والفهم المناسبين. ويمكن لأولئك الذين يتعاملون مع جوهر الفصام النرجسي العمل من أجل الشفاء وتحسين علاقاتهم ورفاهتهم النفسية العامة.

وتوضح (Greenberg , 2020) مجموعة من الخصائص التي تميز الشخصية التي تعاني من SPD تتمثل في: انعدام الثقة Lack of Basic Trust، الاكتفاء الذاتي المفرط Excessively Self-Sufficient، التفكك Dissociation، المخاوف الاجتماعية Social Fears، فتح البوابات للهروب من أي علاقة Relationship Escape Hatches، قد يبدو سلوكه نرجسيًا Behavior May Appear Narcissistic، الحياة الخيالية Elaborate Fantasy Life، المخاوف الوجودية Existential Fears، يخفي ردود الافعال العاطفية Hides Emotional Reactions، يفتقر إلى تكوين علاقات مع الآخرين ،Lacks Whole Object Relations and Object Constancy، السلوكيات الانطوائية *Avoidant Behaviors*. كما تشير إلى أنه في بعض الأحيان قد يخطئ الأشخاص الذين تربطهم علاقة رومانسية مع شخص مصاب بالفصام في السلوكيات المذكورة أعلاه على أنها سلوك نرجسي لأنها تبدو متشابهة بشكل سطحي وتشعر بالألم الشديد. ومع ذلك، فإن دافع الفصام مختلف تمامًا عن دافع النرجسي. يغادر النرجسيون لأنهم أصبحوا يشعرون بالملل أو الغضب، ولم يعودوا يجعلون شريكهم مثاليًا، ويريدون التحقق من صحة شخص جديد. يغادر الأشخاص المصابون باضطراب (STPD) لأنهم يشعرون بأنهم محاصرون وخائفون من السيطرة عليهم.

وهدفت الدراسة التي قامت بها (Geiser & Lieberz, 2000) إلى بحث العلاقة بين سمات الشخصية الفصامية والنرجسية مستخدمة عينة من الفصاميين وغير الفصاميين حيث أشارت النتائج أن الفصاميون يتمتعون بدرجة عالية من النرجسية مما أتاح للدراسة الاستنتاج بأن الفصام والنرجسية قد تبدوان مستقلتين إلا أنهما مكملين لبعضهما البعض.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

وهدفت الدراسة التي قام بها (Ghaderi, Mostafaei, Bayazidi, & Shahnazari, 2016) إلى التحقق من نسبة انتشار اضطرابات الشخصية وعلاقتها بسمات الشخصية بين الطلاب الجامعيين في إيران مستخدمة عينة قوامها ٣٨٩ حيث أشارت النتائج إلى أن اضطرابات الشخصية انتشرت بدرجة عالية بين طلاب الجامعة. كما أشارت النتائج وجود علاقة إيجابية رغم ضعفها (١ , ٠) بين العصابية وكل من الفصام، واضطراب الشخصية الحدية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الانبساط وهذه المتغيرات (١ , ٠).

ويذكر (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019, p. 109) أن أساليب التفاعل الاسرية السلبية من العوامل الخطرة التي تسبب الفصامية عند الفرد، كما أن التعبيرات الانفعالية (EE) تعبر عن الجوانب الإيجابية والسلبية للعلاقات بين الأفراد والتي تظهر عندما يعبر أحد الأفراد المقربين من الفرد عن مستويات مرتفعة من الرفض أو العداء أو الافراط الانفعالي في التدخل مع الفرد.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

إن اضطراب (STPD) هو اضطراب عقلي معقد يقع على سلسلة متصلة من الذهان ويمثل عامل خطر للإصابة باضطراب طيف الفصام، ويظهر عادة في أواخر مرحلة المراهقة في صورة أعراض فصامية يمكن أن تشمل أعراض الإدراك المعرفي، الفصام الإيجابي، الأعراض الشخصية، الفصام السلبي أو الأعراض غير المنتظمة (APA,2013).

وغالبا ما يتجنب المراهقون المصابون بأعراض الفصام التفاعلات الاجتماعية بقدر الإمكان، أو التواصل مع الآخرين في أضيق الحدود، وبالتالي يصبحون غريبي الأطوار بالنسبة للأقران والمعلمين (APA, 2013) .

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

إن معدل انتشار اضطراب (STPD) يشكل تحديًا كبيرًا للصحة النفسية، وكذلك يجلب عواقب وخيمة علي المرضي، حيث يؤثر علىٰ جوانب حياة الفرد العائلية والدراسية والمهنية، كما يلاحظ فشل علاقاته الاجتماعية وعدم قدرته علىٰ إقامة علاقات سوية مع الآخرين، كما أنه يرهق المحيطين به في تحمل أعبائه وصعوبة التعامل معه، وقد يلحق الأذىٰ بهم نتيجة اضطرابه وعدم سوائه، ونتيجة هذا اضطراب قد يعجز الفرد عن العمل والإنتاج ومن ثم يصبح الفرد عائلا علىٰ المجتمع. ومن ثم فإن الدراسة الحالية تمثل محاولة لاستكشاف أهم المتغيرات النفسية والانفعالية المرتبطة باضطراب (STPD) والتي يمكن من خلالها التنبؤ بهذا الاضطراب لدي فئة مهمة من المجتمع وهم فئة طلاب الجامعة.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١. ما شيوع متغيرات الدراسة الحالية (الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب، واضطراب (STPD) كما يحددها طلاب الجامعة؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الحالية: الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب، واضطراب (STPD) لدىٰ طلاب الجامعة بعامل النوع؟

٣. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متغيرات الدراسة الحالية: الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب واضطراب (STPD) لدي طلاب الجامعة؟

٤. هل تساهم المتغيرات النفسية والانفعالية: الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب في التنبؤ بدرجة اضطراب (STPD) لدىٰ طلاب الجامعة؟

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

التعريف بالمصطلحات

الحساسية من الرفض Fear of Rejection

عرفها (Foxhall, Hamilton-Giachritsis, & Button, 2019, p. 290) بأنها نزعة تتطور من تجارب الرفض المتكررة في الطفولة وأنها تلك المعالجة الاستجابة المعرفية والانفعالية للرفض المدرك من قبل الأخرين، تظهر هذه الاستجابة في صورة لوم الذات، الدفاعية، العدوان، والتي يتم تطويرها كاستجابة لبيئات الرفض في مرحلة الطفولة المبكرة التي اتسمت بالإهمال، الإساءة، وسوء المعاملة، والتي يكون لها غرض تكيفي وهو الحفاظ علي سلامة الفرد.

ويذكر (Nafees & Jahan, 2019, p. 70) أن الحساسية من الرفض fear of rejection خوف غير عقلاني أن يتم عدم تقبل الفرد قبل قيامه بأي تفاعل مع الاخرين، وهو نتيجة لتاريخه من الرفض المتكرر له مع المواقف المناظرة.

ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال تطبيق مقياس الحساسية للرفض اعداد (Nafees & Jahan, 2019, p. 70) تعريب علي محمود شعيب (٢٠٢٣).

النرجسية Narcissism

أشار (Morf & Rhodewalt, 2001) إلى أن مصطلح النرجسية مشتق من كلمة نرجس، وهي تعني مفهوم الذات المتضخم، واستغلال الأشخاص، والحاجة المفرطة لجذب الآخرين. وعرفها (Twenge, Konrath, & Bell Cooper, 2021, p. 1) على أنها سمة شخصية تتضمن شعورًا متضخما بتقدير الذات جنبا إلى جنب مع انخفاض التعاطف مع الآخرين.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال تطبيق مقياس النرجسية (NPI) اعداد (Raskin & Hall, 1979) تعريب علي محمود شعيب (٢٠٢٣).

القلق Anxiety

القلق هو شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتوتر مصحوب بزيادة النشاط في الجهاز العصبي اللاإرادي، والشعور بالنوبات المتكررة من الفراغ في فم المعدة، أو السحبة في الصدر، أو الضيق في التنفس، أو تسارع في نبضات القلب. وسيتم قياس القلق اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص بعد تطبيق مقياس القلق والاكتئاب والضغوط النفسية المختصر (DASS-21) اعداد (Lovibond & Lovibond, 1995) تعريب علي محمود شعيب (٢٠٢٣).

الاكتئاب Depression

الاكتئاب هو نتاج استراتيجيات المجابهة اللاتكيفية للضغوط، مع وجهة النظر السلبية عن الذات وعن العالم، وعن المستقبل والتركيز الانتباهي الشديد على المظاهر السالبة للمثير (Hofman, et al., 2011).

وعرفته الجمعية الأمريكية للطب النفسي في تصنيفها الخامس (American Psychiatric Association, 2013, p. 75) علي أنه حالة مرضية تتمثل في تغير عن الأداء الوظيفي السابق، أي أنه اضطراب يتميز بوجود خمسة أعراض أو أكثر على مدار الأسبوعين الأخيرين، كالمزاج المنخفض معظم اليوم، والذي يعبر عنه ذاتيا من خلال الشعور بالحزن أو الفراغ، أو اليأس، أو يلاحظه الآخرون، وانخفاض الاهتمام أو المتعة في الأنشطة كافة أو معظمها لمعظم اليوم وبشكل يومي، إضافة للهياج النفسي الحركي أو الخمول، وفقدان أو كسب الوزن لأكثر من ٥٪ في الشهر، وأرق أو فرط في النوم، وتعب أو فقدان في الطاقة وإحساس

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

بانعدام القيمة ومشاعر الذنب، وانخفاض القدرة علي التفكير، أو التركيز والأفكار المتكررة عن الموت أو محاولة الانتحار، وتسبب هذه الأعراض انخفاضا واضحا في الأداء الاجتماعي أو المهني أو مجالات الأداء الأخرى.

ويقاس الاكتئاب اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال تطبيق مقياس القلق والاكتئاب والضغوط النفسية المختصر (DASS-21) اعداد (Lovibond & Lovibond, 1995) تعريب علي محمود شعيب (٢٠٢٣).

الضغوط النفسية Stress

هي كل ما يسبب حالة من الزهق والضيق نتيجة عدم تحققه. وتقاس الضغوط النفسية اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال تطبيق مقياس القلق والاكتئاب والضغوط النفسية المختصر (DASS-21) اعداد (Lovibond & Lovibond, 1995) تعريب علي محمود شعيب (٢٠٢٣).

اهداف الدراسة

١. التعرف على درجة شيوع متغيرات الدراسة الحالية لدي طلاب الجامعة في ضوء استجاباتهم.

٢. التعرف على الفروق في متغيرات الدراسة الحالية (الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب) بحسب عامل الجنس لدي طلاب الجامعة.

٣. التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجة الفصام متغيرات الدراسة الحالية (الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب) لدي طلاب الجامعة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

٤. الاسهام النسبي للمتغيرات (الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب) في التنبؤ باضطراب (STPD) لدى طلاب الجامعة.

الأهمية النظرية للبحث

تنطلق الأهمية النظرية للدراسة الحالية من أهمية المتغيرات التي يقوم بدراستها وأهمية المشكلة التي تبحث عن إجابة لتساؤلاتها. وتعتبر المتغيرات التي تقوم بدراستها عامة. ويعتبر اضطراب (STPD) خاصة على قدر عال من الأهمية في التعرف على مدى شيوعه بين طلاب الجامعة. كما أن العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات مع بعضها البعض تعتبر في سياق جديد تحاول الدراسة من خلاله التعرف على التفاعل فيما بينها بالنسبة لطلاب الجامعة خاصة فيما نعاني منه في زمن تتسارع فيه الاحداث والأزمات.

الأهمية التطبيقية للبحث

- تحاول الدراسة الحالية التعرف على العلاقة التبادلية بين متغيراته بهدف التنبؤ باضطراب (STPD) لدي فئة مهمة وهم طلاب الجامعة. كما يمكن من خلال نتائجه بناء برامج ارشادية وعلاجية لخفض هذا الاضطراب لدى طلاب الجامعة شباب الحاضر رجال المستقبل. وأيضا بناء نموذج سببي للتعرف على قوة تأثير هذه المتغيرات في بناء نموذج سببي للعلاقة بين اضطراب (STPD) وكل من الحساسية من الرفض والقلق والاكتئاب والضغوط النفسية والنرجسية لدى طلاب الجامعة.
- توفير أدوات جديدة لقياس بعض المتغيرات النفسية والانفعالية التي من خلالها يمكن التنبؤ باضطراب (STPD) لدي عينة من طلاب الجامعة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

الدراسات السابقة

انطلقت الدراسة التي قام بها (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019) من الاعتقاد أن الفصام Schizotypy يمثل سلسلة من سمات الشخصية المتحورة حول الاعتقادات السحرية magical believes، الاضطرابات والهلاوس الادراكية، سوء التنظيم disorganization وفقدان الإحساس بالمتعة anhedonia. وارجع الباحثون الفصام إلى جملة الضغوط النفسية التي يعاني منها الفرد التي يتم التعبير عنها انفعاليا بصورة شديدة حينما يواجه بالرفض أو العدوان عليه من أقرب الناس اليه. وهدفت الدراسة إلى تفسير العلاقة بين ما يحدثه الرفض أو الاطراء وتلك الاستجابات الانفعالية الشديدة لدى حالات الفصام. واستخدم الباحثون عينة قوامها ٩٨ من طلاب الجامعة الأصحاء نفسيا حيث أشارت النتائج ان الرفض وقلة الاطراء يسببان ردود فعل انفعالية غير متوقعة لمريض الفصام، كما أن الاكتئاب يمكنه من زيادة عدم تحمل الرفض بينما الحالة المزاجية الطيبة تزيد من قابلية مريض الفصام للإطراء. واستنتج الباحثون ان شدة الاستجابة الانفعالية (EE) يعتبر وسيطًا جيدًا في بناء شخصية الفصامي.

وقام (Chien, Chan, & Chan, 2014) بتحديد الأبعاد السيكومترية لمقياس مستوى الاستجابة الانفعالية في المجتمع الصيني لدى عينة من المرضى العقليين وذويهم من المهتمين بشئون رعايتهم مقارنة بالصيغة الأساسية الإنجليزية للمقياس. وقام الباحثون بقياس الثبات باستخدام إعادة التطبيق بفارق أسبوعين حيث وصلت قيمته ٠,٨٩، بينما أشارت قيم التناسق الداخلي لمعامل الفا كرونباك ٠,٨٦-٠,٩٢ ، كما أشارت نتائج التحليل العاملي إلى تشبع مفردات المقياس (٥٠ مفردة) بأربعة عوامل سواء لعينة المرضى (٢٦٢ فرد) او المهتمين بشئون رعايتهم، وهذه العوامل هي: التدخل / العداء intrusiveness/hostility، الاتجاه نحو المريض

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

emotional involvement، والمشاركة الانفعالية tolerance، التسامح attitude towards patient حيث فسرت هذه العوامل ٨ , ٧١٪ من التباين الكلي للاستجابات الانفعالية المعبر عنها. وأشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي ملائمة هذه الابعاد الأربعة لنموذج المطابقة الإحصائية ($\chi 2$ /df = 1.93, P = 0.75; AGFI = 0.96; TLI = 1.02; RMSEA = 0.031; WRMR = 0.78). كما أشارت نتائج الارتباط بين المقياس وفعالية الأداء الأسري – ٠.٥٤ ومع عبء الاسرة family burden ٤٩ , ٠، كما كانت متوسط قيم للأبعاد مرتفعة لدئ المرضى احادي القطب عنها لدئ الفصاميون والاضطرابات ثنائية القطب. واستنتج الباحثون ان النسخة الصينية لمقياس مستوئ الاستجابة الانفعالية تصلح لتحديد الاستجابة الانفعالية لدئ نوعيات مختلفة من الأمراض العقلية.

وتم بناء مقياس الاستجابات الانفعالية ليعطي مؤشرًا عن المناخ الانفعالي المؤثر في علاقات الفرد المريض عقليًا تجاه الآخرين. ولقد تم بناء المقياس اعتمادًا على نظريات تفسر الاستجابات الانفعالية وأسلوب التعبير عنها. ويتكون المقياس من ٦٠ مفردة تضم أربعة أبعاد تفسر خصائص الاتجاهات أو نمط الاستجابات الانفعالية لدئ الآخرين ذوي التأثير في المريض العقلي: التدخل intrusiveness، الاستجابة الانفعالية emotional response، الاتجاه نحو المرض العقلي، والتسامح tolerance. وقد مر بناء المقياس بخطوات أحدهما نظرية، والثانية في صورة دراسة استطلاعية لعينة من المرضى النفسيين مختتما بأبعاد الصدق على عينة من الفصاميين. حيث أشارت النتائج إلى قيم مقبولة في الثبات والصدق بعد تثبيت عامل النوع والعمر.

وحاولت الدراسة التي قام بها (Medina-Pradas, Navarro, Pousa, Montero, & Obiols, 2013) إلى التعرف على تأثير الرفض الموجه من قبل مقدمي الرعاية تجاه أحد افراد

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

الاسرة المصاب بالفصام على انتكاسة المرض لديه سواءً من وجهة نظر المريض ومقدم الرعاية له رغم اختلاف منظور كليهما. واستخدمت الدراسة تكنيك المقابلة الأسرية الشهير The Camber well Family Interview، كما استخدمت مقياس الرفض الموجه لمريض الفصام ومقياس المشاركة الانفعالية الأسرية بالإضافة إلى مقياس الرفض من منظور المريض. وتم من خلال الأدوات التعرف الى العلاقة بين كلا المنظورين والاعراض الذهانية. وأوضحت النتائج تكرارا للنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة في بلدان أخرى غير اسبانيا موقع الدراسة وهو أن منظور مريض الفصام لا يتطابق ومنظور الاسرة الراعية له في أسلوب الرفض وأن الاتجاهات الإيجابية من أفراد الاسرة تجاه الفصامي لم تقلل من إحساس هذا الفصامي بالرفض. كما أوضحت النتائج أيضًا أن الدفء الاسري هو الذي يرتبط بالأعراض: حيث كانت التأثير الإيجابي أكثر أهمية من التأثير السلبي، واستنتجت الدراسة أنه ينبغي الأخذ بعين الاعتبار الاستجابات الذاتية للمريض بجانب الدفء الأسري في البحوث المرتبطة بالمرضى الفصاميين.

ويعتبر مقياس الشخصية النرجسية The Narcissistic Personality Inventory (NPI) أحد المقاييس شائعة الاستخدام في قياس النرجسية، إلا أن الجدل مستمر حول مكوناته وأبعاده التي ظهرت في العديد من الدراسات الامبيريقية والتي تعددت من بين عاملين الى سبعة عوامل. وهدف الباحثون (Ackerman, et al., 2011) إلى محاولة التعرف إلى العوامل التي يقيسها هذا المقياس. ويذكر الباحثون أن أجروا أربع دراسات عملت على هذا الهدف ووصلت الى ثلاث عوامل مكونة لمقياس النرجسية. أطلقوا عليها القيادة/ السلطة Leadership/Authority، المعارضة الفخمة Grandiose Exhibitionism، والاستحقاق/ الاستغلال Entitlement/Exploitativeness. ولقد ارتبط بعد القيادة / السلطة عموما بالنتائج التكيفية في حين ارتبط البعدان الاخران بالنتائج غير التكيفية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

للشخصية النرجسية. وتذكر الدراسة أيضا أن هذه النتائج تقترح على الباحثين الراغبين في التعرف على النتائج النفسية والسلوكية للشخصية النرجسية أن يهتموا بدراسة الارتباطات بين هذه العوامل ومتغيرات أخرى. إلا أن الدراسة استنتجت بناءً هرميًا لشكل مكونات مقياس الشخصية النرجسية وبينت للباحثين أسلوب تصحيحها.

ويعتبر(Raskin&Hall,1979) أول من صمم مقياس النرجسية NPI الذي استقى مفرداته من خلال التوصيف الذي حظيت به الشخصية النرجسية في دليل التشخيص الامراض النفسية الثالث Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Third Edition (DSM-III ، وتكون المقياس في صورته الأولى من ٢٢٣ مفردة تشمل كل جوانب الاضطراب للشخصية النرجسية، وكان المفحوص يختار من بين الاختيارات لكل مفردة بدائل تبدأ باختيارات نرجسية منتهية باختيارات غير نرجسية، مثل: "احب فعلا ان أكون مركز الانتباه" مقابل "ما يقلل من احساسي بالراحة ان أكون مركز الانتباه". ثم قام معد المقياس بتخفيض عدد مفرداته الى ٤٠ مفردة في عام ١٩٨١ باختيارات محددة مما جعله أكثر انتشارًا.

وهدفت الدراسة التي قام بها (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019) إلى محاولة فك الرموز في العلاقة بين الفصامية التي يصل إليها الفرد وكل من الرفض الذي يوجه إليه من ناحية وكمية الاطراء التي يتعرض لها من ناحية أخرى. وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٩٨ من الأصحاء الذين تم تعريضهم لكليبات قصيرة تحتوي على مادة شديدة الرفض وكذلك الاطراء التي قد يواجهونها بافتراض أن من يوجهها إليهم هم افراد مقربين من محيط تفاعلاتهم اليومية أو من الغرباء. وأجاب المفحوصون أيضًا على استبيانات خاصة بالفصام والاكتئاب والحالة المزاجية والانفعالات التي يتلقونها من الآخرين في صورة نقد أو اطراء. وأوضحت نتائج الارتباط انه توجد علاقة إيجابية بين الفصامية وكمية الرفض الذي

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

يواجه الفرد، كما أن هذه العلاقة الارتباطية مثلت وسيطًا بين ارتفاع الاكتئاب وارتفاع التذبذب في العلاقة مع المقربين، فيما أشارت النتائج أن ثمة ارتباطا منخفضا بين الاطراء وسوء التنظيم الانفعالي كسمة من سمات الفصاميين. وهذه العلاقة كانت وسيطا بين الحالة المزاجية المنخفضة والتدخل الملحوظ من أحد المقربين. واستنتجت الدراسة ان الرفض اللاذع والاطراء المنخفض قد يؤديان بالأفراد العاديين لحالة الفصامية، وارجعت الدراسة في تفسيرها إلى المشاعر والحساسية المتبادلة تجاه الأفراد الأقرباء للفرد، وأن الاكتئاب يزداد نتيجة الرفض اللاذع وان الحالة المزاجية الطيبة قد تنشا من زيادة الاطراء.

فروض البحث

- **الفرض الأول**: أن شيوع متغيرات الدراسة الحالية (الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب، واضطراب الشخصية الفصامية) كما يحددها طلاب الجامعة مقبولة.
- **الفرض الثاني**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الحالية: الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب، واضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة بعامل النوع.
- **الفرض الثالث**: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغيرات البحث: الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب واضطراب الشخصية الفصامية لدي عينة من طلاب الجامعة.
- **الفرض الرابع**: لا تساهم المتغيرات النفسية والانفعالية: الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب في التنبؤ بدرجة الفصام لدى طلاب الجامعة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

العينة والأدوات

مجتمع العينة

سيتم تطبيق الدراسة الحالية على طلاب الجامعة، ويوضح الجدول رقم (١) بيان بعدد طلاب وطالبات كلية التربية جامعة المنوفية في العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

جدول رقم (١): بيان بعدد طلاب وطالبات كلية التربية جامعة المنوفية في العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

الفرقة الاولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		الاجمالي		المجموع
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
٢٥٤	١١١٣	١٧٤	١١٢٣	١٧٣	١٤٤٧	٢٢٩	١٣٠٦	٨٣٠	٥٠٤٩	٥٨٧٩

ويتضح من الجدول رقم (١) أن اجمالي عدد الطلاب المستجدين بفرقتهم المقيدين بكلية التربية جامعة المنوفية في العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بلغ ٥٨٧٩ منهم ٨٣٠ من الذكور (١٤,١٪) و٥٠٤٩ من الإناث (٨٥,٩٪) موزعين على الفرق الأربع بكل الشعب (٣٢ شعبة) في كافة البرامج الأدبية والعلمية.

عينة الدراسة

وتم الاعتماد على أحد المواقع الاليكترونية Sample Size Calculator by Raosoft, Inc. (Raosoft,2023) وبعد استيفاء البيانات الخاصة باختيار العينة من حيث نسبة الخطأ المتوقعة (٥٪) ونسبة الثقة عند ٩٥٪ وإدخال حجم المجتمع ٥٨٧٩ حيث وصل حجم العينة المتوقع ٣٦١ من مجموع طلاب الكلية. ولقد تم توزيع أدوات الدراسة من خلال استخدام google form على جروبات الطلاب والطالبات من خلال تعاون الزملاء بقسم علم النفس بكلية التربية جامعة المنوفية. ولأغراض التحليل الاحصائي تم رفع حجم العينة الى ٤٧٣ . هذا، وتم الاستعانة أيضا بطلاب الدراسات العليا بالدبلوم الخاص في التربية تخصص

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

صحة نفسية (٥٤)، وطلاب الماجستير تخصص الصحة النفسية (١٢) وطلاب الدكتوراه تخصص الصحة النفسية (١١) ويوضح الجدول رقم (٢) بيان بأعداد الطلاب المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (٢): بيان بأعداد الطلاب المشاركين في الدراسة

الفرقة الاولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		الدراسات العليا		الإجمالي		المجموع
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
–	٦	٧	١١٢	٣	١٠١	١٤	١٥٤	٩	٦٧	٣٣	٤٤٠	٤٧٣

استخدمت الدراسة الحالية عينة قوامها ٤٧٣ من طلاب كلية التربية جامعة المنوفية بلغ متوسط العمر ٢٢,٠٠ بانحراف معياري4.28. وشملت العينة الذكور (٣٣) بنسبة ٦,٧٧٪ من العينة والاناث (٤٤٠) بنسبة ٩٣,٢٢٪ من العينة المستخدمة من طلاب كلية التربية جامعة المنوفية. ومشكلة العينة بكلية التربية هي النقص الملحوظ في عدد الذكور بها مقارنة بعدد الاناث.

أدوات الدراسة

١. مقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة: اعداد (Nafees & Jahan, 2019) تعريب علي محمود شعيب (٢٠٢٣)

يذكر (Nafees & Jahan, 2019) أن الحساسية من الرفض fear of rejection خوف غير عقلاني يتمثل في عدم تقبل الفرد قبل قيامه بأي تفاعل مع الاخرين، وهو نتيجة لتاريخه من الرفض المتكرر له مع المواقف المناظرة. وتمثل هذه الحساسية لدى الفرد حاجزا لممارسة الفرد نشاطاته اليومية بما يؤثر على اداؤه العام وقد ينعكس على صحته النفسية والبدنية. واعتبرها أيضا مشكلة اجتماعية تتعمق جذورها في حياة الفرد بما يضطره إيجاد وسيلة للتخلص منها.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

ويتكون المقياس بعد تحليله عامليا من ثلاث أبعاد شكلت ٥٨,٣٨٪ من التباين: الرفض والاستبعاد (٦ فقرات)، الحساسية من الرفض من الآخرين (٥ فقرات)، أسلوب التعامل مع الآخرين (٥ فقرات) يتم الإجابة عليها جميعا باستخدام أسلوب ليكرت رباعي الاستجابة تبدأ (غير حقيقي، غير حقيقي الى حد ما، حقيقي الى حد ما، حقيقي تماما) بنظام تصحيح (١،٢،٣،٤). وتشير الدرجة المرتفعة عليه (٦٤) ان المفحوص يعاني من حساسية الرفض من الآخرين. ويشير (Nafees & Jahan, 2019, p. 73) أنه قام باستبعاد عبارتين لم يتم التشبع عليها من خلال التحليل العاملي (٠,٤) ليصبح المقياس ١٥ مفردة. وقد قامت الدراسة الحالية بإدراج العبارتين في المقياس واختبار تشبعهما (٠,٣).

وأشار (Nafees & Jahan, 2019) إلى أن قيم الارتباط بين الأبعاد الثلاث مع بعضها البعض قيم كانت ذات دلالة إحصائية مما يشير لتمتع المقياس بالتناسق الداخلي. كما أشارت قيم الفا كرونباك للمقياس ككل ٠,٧٩٦ في حين كانت لبعد الاستبعاد ٠,٨٩، والحساسية من الرفض ٠,٧٥٦، وإسعاد الآخرين ٠,٦٨٨. وبلغت قيمة المتوسط للبعد الأول ٢٣,٢٩ وللبعد الثاني ١٧,٧٥ وللبعد الثالث ١٤,٦٦ وللمقياس ككل ٦٢,٧ مع الأخذ في الاعتبار أن المقياس الأصلي سباعي الاستجابة.

التناسق الداخلي لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة

يشير الجدول رقم (٣) بيان بمعاملات الارتباط بين الدرجة والبعد وبين الأبعاد الثلاث مع بعضها البعض

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

جدول رقم (٣): بيان بمعاملات الارتباط لبيرسون بين الدرجة والبعد لمقياس الحساسية من الرفض والأبعاد مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية (ن ٤٧٣)

البعد/ العبارات	الاستبعاد	البعد/ العبارات	الحساسية	البعد/ العبارات	اسعاد الاخرين
١	٠,٦٦٦**	٧	٠,٥٩٥**	١٢	٠,٧١٩**
٢	٠,٥٠٧**	٨	٠,٧٠٦**	١٣	٠,٧٤**
٣	٠,٦٧٤**	٩	٠,٧٦١**	١٤	٠,٧٤٤**
٤	٠,٥٥**	١٠	٠,٦٧٥**	١٥	٠,٥٨٧**
٥	٠,١٥١**	١١	٠,٧٥٢**	١٦	٠,٧٣٣**
٦	٠,٦٢١**			١٧	٠,٦٢٢**
معامل الارتباط (الاستبعاد)			٠,٤٧٣**		٠,٤٠٩**
معامل الارتباط (الحساسية)					٠,٣٧٦**
معامل الارتباط (الدرجة الكلية)	٠,٨٠٥**		٠,٨١٦**		٠,٧٢٣**

ومن الجدول رقم (٣) يتضح ان العبارات ترتبط بالبعد الخاص بها عند مستوى ٠,٠١، كما يتضح أيضًا أن الابعاد ترتبط بمعاملات ارتباط على الترتيب وهي جميعا دالة عند ٠,٠١، كما يتضح أن الابعاد ترتبط مع الدرجة الكلية بمعاملات ارتباط وهي جميعا دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بالتناسق الداخلي. وقد حصل معد المقياس (Nafees & Jahan, 2019, p. 74) أن معاملات ارتباط العامل الأول والثاني ٠,٣ بينما كان معامل الارتباط بين الأول والثالث ٠,١٣ والثاني والثالث ٠,٣٢٧ وهي جميعا دالة عند مستوى ٠,٠١. بينما كانت في الدراسة الحالية بين الأول والثاني ٠,٤٣٧، وبين الأول والثالث ٠,٤٠٩ وبين الثاني والثالث ٠,٣٧٦، وهي جميعا دالة عند مستوى ٠,٠١.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

ثبات مقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة

تم قياس معاملات الثبات لأبعاد مقياس الحساسية من الرفض باستخدام كل من الفا كرونباك والتجزئة النصفية لكل بعد وللمقياس ككل. ويوضح الجدول رقم (٤) بيان بقيم الفا كرونباك والتجزئة النصفية لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة.

جدول رقم (٤): قيم الفا كرونباك والتجزئة النصفية لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة (ن ٤٧٣)

الابعاد / معامل الثبات	الاستبعاد	الحساسية من الرفض	اسعاد الاخرين	المقياس ككل
الفا كرونباك	٠,٤٩٤	٠,٧٦٤	٠,٧٧٥	٠,٧٨٥
التجزئة النصفية	٠,٥٢٩	٠,٦٥١	٠,٨٩٧	٠,٧٦٧

توضح النتائج الموجودة بالجدول رقم (٤) الن قيم الفا كرونباك لأبعاد مقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة جميعها تشير الى قيم مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات. كما تشير البيانات الموجودة أيضا ان قيم التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل لقيم مرتفعة مما يسمح بثبات مرتفع للمقياس.

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة

تم اجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة بطريقة المكونات الأساسية مع التدوير بطريقة الفاريماكس للتعرف على مدى تشبع مقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة بالعوامل المكونة له. ولقد أشارت نتائج قيمة المحدد determinant أنها تساوي ٠,٠١٩ وهي أكبر من ٠,٠٠٠٠١، كما كانت قيمة KMO تساوي ٠,٨ وأيضا اشارت التحليلات الأولية لملائمة المفردات للتحليل العاملي الاستكشافي. وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود ٣ عوامل للمقياس تفسر ٥٠,٦٢٧

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

من التباين. ويوضح الجدول رقم (٥) بيان بتشبع العبارات بالعوامل المكونة لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة.

جدول رقم (٥): نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لتشبع العبارات بالعوامل المكونة لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة

رقم العبارة	العامل الأول (الاستبعاد)	العامل الثاني (الحساسية من الرفض)	العامل الثالث (اسعاد الاخرين)
١٢	.788		
١١	.775		
١٠	.741		
٩	.522		
٨	.483		
٤	.476		
٢	.438		
١		.764	
٣		.745	
٦		.736	
١٧		.688	
٥		.391	
١٥			.767
١٤			.754
١٦			.725
نسبة التباين	٢٧,٠٤٧	١٢,٣٧١	١١,٢١
التباين التراكمي	٢٧,٠٤٧	٣٩,٤١٨	٥٠,٦٢٧

وتتفق نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة مع ما توصلت اليه دراسة (Nafees & Jahan, 2019) من أن المقياس يتكون من ١٥ مفردة موزعة على ثلاث عوامل تفسر أكثر من ٥٠%من التباين الكلي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة

تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة باستخدام برنامج AMOS- 22 وذلك للتأكد من صحة العوامل المكونة له. ويبين الشكل رقم (١) بيان بقيم الارتباطات على مكونات هذه العوامل.

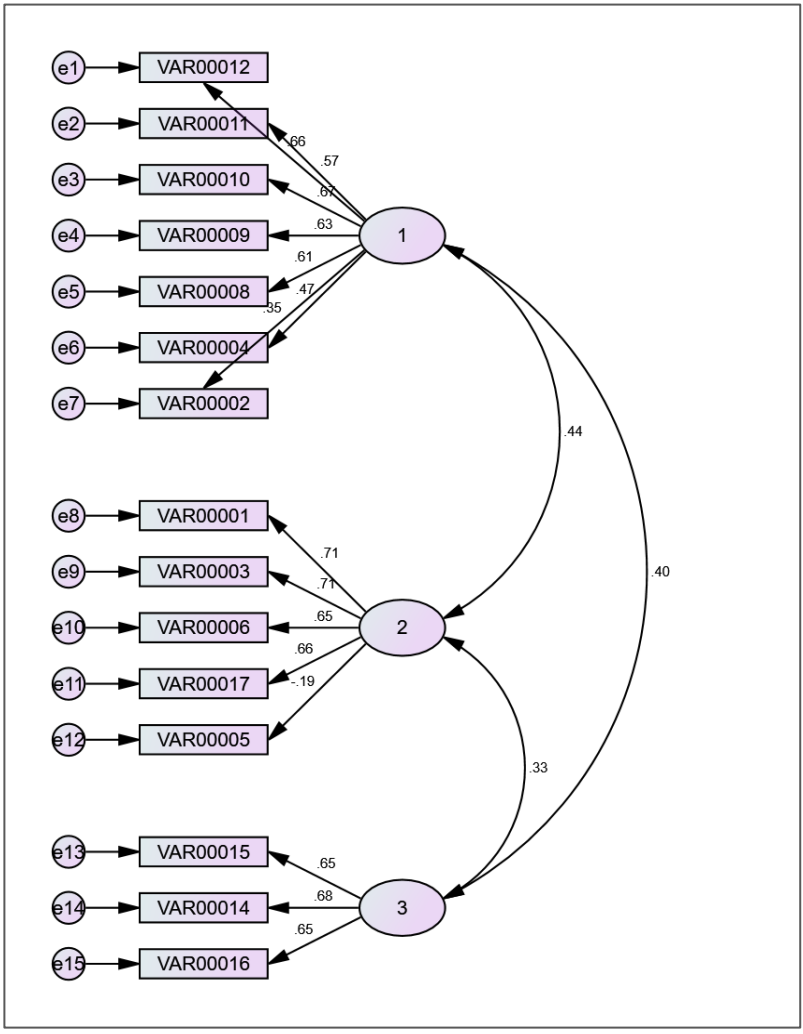

الشكل رقم (١): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

وتشير نتائج الشكل رقم (١) الى مطابقة النتائج لجودة النموذج المقترح.

مؤشرات جودة مطابقة النموذج:

هناك عدة مؤشرات estimates لابد من التعرف عليها قبل الحكم على جودة النموذج التوكيدي تتمثل في:

- المؤشر المعياري:Normed Chi-Square

وهو عبارة عن النسبة بين قيمة إلى درجات الحرية، علمًا بأن حد القبول لهذا المؤشر أقل من القيمة (٥) ليدل على إمكانية مطابقة النموذج المقترح للنموذج الفعلي، أما إذا كانت قيمة ذلك المؤشر أقل من القيمة (٢) دل ذلك على أن النموذج المقدر مطابق تماماً للبيانات المشاهدة المقدر(Carmines & Mclver,1981). ومن الممكن استخدام مستوى المعنوية المصاحب للاختبار كمقياس لجودة التوفيق على أساس ما إذا كان مستوى المعنوية أكبر من (٠,٠٥) ليدل ذلك على قبول فرض العدم القائل بمطابقة النموذج الفعلي للبيانات للنموذج المقدر، ونظراً لتأثر الاختبار بحجم العينة، يستخدم الباحثون اختبارات أخرى لجودة التوفيق من أهمها الآتي:

- مؤشر جودة المطابقة :Goodness of Fit Index (GFI)

يوضح الدرجة الكلية لتوافق مربع البواقي المحسوب من البيانات المقدرة من خلال النموذج إلى مربع البواقي المحسوب من البيانات الفعلية، دون حاجته إلى التعديل بدرجات الحرية، هذا وتتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث (Tanaka, & Huba, 1985)

- مؤشر جودة المطابقة المعدل(Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

يهتم هذا المؤشر بتعديل مؤشر جودة المطابقة (GFI) بدرجات الحرية (adjusted goodness of fit index)، هذا وتتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث (Tanaka & Huba, 1985).

- مؤشر جودة المطابقة المعياري:(Normed Fit Index (NFI

تتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.(Bentler, 1980)

- مؤشر جودة المطابقة المقارن:(Comparative Fit Index (CFI

يحسب بمقارنة النموذج المقدر إلى النموذج الأساسي Model Bassline كنموذج العدم Null Modelوتتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.

- مؤشر جودة المطابقة:(Tucker Lewis Index (TLI

تقع قيم مؤشر (TLI) بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.(Bentler, 1980)

- مؤشر جودة المطابقة المتزايد:(Incremental Fit Index (IFI

تتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.(Bollen, 1989)

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

- الجذر التربيعي لمتوسط مربعات البواقي:Root Mean Square Residual (RMR)

لا يوجد حد معين للقبول، ولكن كلما انخفضت قيمة (RMR) كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث (Hair, Black, Babin, Anderson & Tatham, 2006)

- الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقدير Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA):

يقيس جودة مطابقة النموذج لمجتمع البحث، ومن ثم فإنه يأخذ في حسابه محاولة تصحيح كل من: تعقيد النموذج وحجم العينة، وحد القبول لهذا المؤشر أقل من (٠٨ , ٠)، كلما انخفضت قيمة (RMSEA) كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث(Browne, & Cudeck,1993)

- معلمات الانحدار المعيارية:Standardized Loading Estimates

تسمى معاملات الانحدار المعيارية المقدرة بمعاملات التشبع على العوامل الكامنة Factor Loadingوكلما زادت قيم تشبعات المتغيرات على العوامل الكامنة كلما دل ذلك على صدق الاتساق الداخلي لمقياس البحث. ويجب ألا تقل قيمة المعلمات الانحدارية المعيارية عن (٠٥٠ , ٠)، والقيمة المثلي هي.(0.70) :

- متوسط نسبة التباين المُفسر : Average Variance Extracted (AVE)

يُقاس متوسط نسبة التباين المفسر بمجموع مربعات تشبعات العامل -مربع معاملات الارتباط المتعدد - Squared Multiple Correlations مقسوماً على عدد المتغيرات بالنموذج محل القياس.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

مؤشرات مطابقة التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحساسية من الرفض:

يوضح الجدول رقم (٦) بيان بمؤشرات مطابقة النتائج للقيم الافتراضية لها ويتبقى المقياس على مفردة بعد استبعاد الفقرتين ٥،٧. ويتكون العامل الأول من العبارات ٢،٤،٨،٩ ,١٠ ,١١ ,١٢ في حين يتكون العامل الثاني من العبارات ١،٣،٥،٦،١٧ والعامل الثالث من العبارات ١٤،١٥،١٦. حيث لم تصل العبارة ١٣ الى التشبع باي عامل.

جدول رقم (٦): مؤشرات مطابقة نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة

مؤشرات حسن المطابقة		الرمز	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر للنموذج
النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية	Chi- Square /df	x2/df	(٠ إلى ٥) وان تكون غير دالة	٣,٥٥٨
مؤشر حسن المطابقة	Goodness of Fit Index	GFI	(٠ إلى ١) *	٠,٩١٥
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	Adjusted Goodness of Fit Index	AGFI	(٠ إلى ١) *	٠,٨٨٣
مؤشر المطابقة المعياري	Normed Fit Index	NFI	(٠ إلى ١) *	٠,٦٠٣
مؤشر المطابقة المقارن	Comparative Fit Index	CFI	(٠ إلى ١) *	٠,٦٩٠
مؤشر المطابقة التزايدي	Incremental Fit Index	IFI	(٠ إلى ١) *	٠,٦٧٨
مؤشر توكر لويس	Tucker-Lewis Index	TLI	(٠ إلى ١) *	٠,٦٠١
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي	Root Mean Square Error of Approximation	RMSEA	(٠ إلى ١)*	٠,٠٧٤

- القيمة التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.

وتوضح النتائج الموجودة بالجدول رقم (٦) الى مطابقة مؤشرات الجودة لنتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة لما ينبغي ان تكون عليه مما يسمح بمصداقية المقياس لقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

٢. مقياس القلق والاكتئاب والضغوط النفسية المختصر (DASS-21) اعداد (Lovibond & Lovibond, 1995) تعريب علي محمود شعيب (٢٠٢٣)

يعتبر مقياس الاكتئاب، القلق، الضغوط النفسية Depression, Anxiety and Stress Scale - 21 Items (DASS-21) أحد مقاييس التقرير الذاتي للتعرف على الحالات الانفعالية التي مر بها الفرد خلال فترة زمنية سابقة أسبوع تقريبا. يتكون المقياس من ٢١ مفردة بواقع سبع مفردات لكل من الاكتئاب والقلق والضغوط النفسية يتم الاستجابة عليها باختيار بديل من أربعة بدائل بنظام ليكرت: لا تحدث مطلقا (٠)، تحدث بدرجة ما (١)، تحدث غالبا (٢) تحدث بصورة دائمة (٣). يتكون مقياس الاكتئاب من عبارات تصف اضطراب الهوية dysphoria، الياس hopelessness، فقدان الرغبة في الحياة، الاستنزاف النفسي الذاتي، فقدان الاهتمام بالمشاركة، توهم المرض، الحياة بأسلوب القصور الذاتي. ويقيس بعد القلق: الاثارة الذاتية، والاثار الناجمة عن القلق في الجسم كالشد العضلي، حالة القلق المرتبطة بمواقف معينة في الحياة، والخبرة الذاتية السلبية الناجمة عن الإحساس بالقلق. ويحدد مقياس الاجهاد النفسي بتحديد مستويات الاثارة المزمنة، صعوبة الاسترخاء والنوم، الاثارة العصبية، سهولة الوصول الى حالة الهياج الانفعالي، سهولة الوصول الى حالة الضيق وقصور في ردود الأفعال واتصافها بالتطرف. ويتم حساب الدرجة على البعد بحساب الاستجابات على عباراته. ويعتبر المقياس من المقاييس ذات الابعاد (٣ ابعاد) التي تم بناؤها وفقا للافتراض بأن الفروق بين العاديين والمرضى النفسيين هي فروق في الدرجة فقط مما يجعل المقياس له ميزة ترجمة الاعراض المميزة لاضطرابات الاكتئاب والقلق والضغوط النفسية كما هي موجودة بأدلة التشخيص النفسية سواء كان دليل التشخيص أو التصنيف الدولي للأمراض DSM & ICD. وقد حدد أصحاب

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

المقياس درجات لتوصيف الاعراض وفق شدتها: طبيعية، خفيفة، معتدلة، شديدة، حادة وفق الجدول التالي (Lovibond & Lovibond, 1995):

المتغير / المستوى	الاكتئاب	القلق	الاجهاد النفسي
طبيعي	٩-٠	٧-٠	١٤-٠
خفيف	١٣-١٠	٩-٨	١٨-١٥
معتدل	٢٠-١٤	١٤-١٠	٢٥-١٩
شديد	٢٧-٢١	١٩-١٥	٣٣-٢٦
حاد	+٢٨	+٢٠	+٣٤

وقد توصلت دراسة (Tran, Tran, & Fisher, 2013) التي هدفت إلى التعرف على مؤشرات الثبات والصدق لمقياس DASS-21 في البيئة الفيتنامية مستخدمين عينة قوامها ٢٢١ سيدة من خلال المقابلة الاكلينيكية، حيث أشارت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن العبارات أحادية البعد في عامل واحد. كما أوضحت النتائج أيضًا أن المقياس يمكنه تشخيص الحالة الانفعالية لأفراد العينة سواء بالاعتماد على المقاييس الفرعية المكونة للمقياس أو بتجميع مقياسين من الثلاث. وأشارت نتائج الاتساق الداخلي باستخدام الفا كرونباك إلى قيم مرتفعة للاكتئاب (٠,٧٢) والقلق (٠,٧٧) وللإجهاد النفسي (٠,٧) بينما كانت للمقياس ككل (٠,٨). وأوضحت الدراسة أيضا ان الجمع بين مقياسي الاكتئاب والقلق من ناحية والجمع بين المقاييس الفرعية الثلاث يتصف بقدرته على تشخيص حالة الاضطراب العقلي لدى هؤلاء الأمهات حيث كانت أقل قيمة لنقطة القطع ٣٤ التي تدلل على حساسية الأداة بنسبة ١ ,٧٩٪ في الكشف عن الاضطرابات العقلية للأمهات. واستنتجت الدراسة أن الأداة DASS-21 هي أداة يمكن الاعتماد عليها بصورة مستقلة متفردة في الكشف عن الاضطرابات العقلية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

كالاكتئاب والقلق لما تتمتع به من معايير ثبات وصدق. وأشارت الدراسة لنتائج الثبات والصدق في ثقافات مختلفة كأستراليا والولايات المتحدة الامريكية، وكندا، وبريطانيا، والصين، ومالي، وإيطاليا، واسبانيا مما يشير لانتشار وإمكانية استخدامه في تشخيص الاكتئاب والقلق. وقد أشارت نتائج الارتباط بين المقياس والمقاييس الأخرى مثل اختبار بيك للاكتئاب، واختبار بيك للقلق لقيم مقبولة تراوحت بين ٥٨ ,٠-٧٨ ,٠. وكانت مع مقياس الاستجابات السلبية والايجابية the Positive and Negative Affect Scale تقريبا ٦٩ ,٠، وتراوحت بين ٥٧ ,٠-٨٤ ,٠ مع قائمة تشخيص الاعراض -٩٠ المعدلة Symptom Checklist-90-R (Tran, Tran, & Fisher, 2013, p. 2)

التناسق الداخلي لمقياس القلق والاكتئاب والضغوط النفسية المختصر (DASS-21)

تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على مفردات كل مقياس والدرجة الكلية لهذا المقياس. ويوضح الجدول رقم (٧) بيان بمعاملات الارتباط بين الدرجة على المفردة والدرجة الكلية للمقياس بالإضافة لمعاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقاييس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٧): معاملات الارتباط الداخلية لبيرسون للمقاييس الفرعية المكونة لمقياس DASS-21 وارتباط المقاييس مع الدرجة الكلية للمقياس (ن ٤٧٣)

العبارات	الدرجة الكلية للقلق	الدرجة الكلية للاكتئاب	الدرجة الكلية للضغوط النفسية
١	**٠,٧٢٢	**٠,٦٧٧	**٠,٦٢٢
٢	**٠,٥٨٨	**٠,٦٢٩	**٠,٤٨٧
٣	**٠,٦٦	**٠,٧٢٢	**٠,٦٤٥
٤	**٠,٥٦٤	**٠,٦٩٧	**٠,٦٩٥
٥	**٠,٧١٢	**٠,٧٩٧	**٠,٦٦٣
٦	**٠,٦٨٧	**٠,٧٠٧	**٠,٥٩٩
٧	**٠,٧٢٣	**٠,٧٦	**٠,٧٠٥
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٩١١	**٠,٩٠٢	**٠,٩

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

وتشير النتائج الموجودة بالجدول رقم (٧) إلى وجود معاملات ارتباط مرتفعة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة على مفردات كل مقياس فرعي من مقياس DASS-21 والدرجة الكلية لهذا المقياس الفرعي والدرجة الكلية للمقياس. وتراوحت معاملات الارتباط البينية لمقياس القلق بين ٠,٥٦٤ و٠,٧٢٣، بينما كانت لمقياس الاكتئاب بين ٠,٦٧٧ و٠,٧٩٧، وكانت لمقياس الضغوط النفسية بين ٠,٤٨٧ و٠,٧٠٥. كما تراوحت معاملات الارتباط بين المقاييس الثلاث والدرجة الكلية ٠,٩١١، ٠,٩٠٢، ٠,٩ للقلق والاكتئاب والضغوط النفسية على الترتيب مما يشير لقوة بناء مقياس DASS-21 في تشخيص القلق والاكتئاب والضغوط النفسية في قياس وتشخيص القلق والاكتئاب والضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة.

كما تم قياس معاملات الارتباط بين المقاييس الثلاث متمثلة في الدرجة الكلية لكل منها حيث جاءت النتائج على النحو المبين بالجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨): معاملات الارتباط لبيرسون بين المقاييس الفرعية لمقياس DASS-21 (ن ٤٧٣)

المتغير	الاكتئاب	الضغوط النفسية
القلق	٠,٧٢٤**	٠,٧٥**
الاكتئاب		٠,٧٠٧**

من الجدول رقم (٨) يتضح انه توجد علاقة ارتباطية بين القلق والاكتئاب مقداره ٠,٧٢٤، وعلاقة ارتباطية بين القلق والضغوط النفسية مقدارها ٠,٧٥ بينما توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والاكتئاب قيمتها ٠,٧٠٧ وجميعه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد صدق الأداة DASS-21 في قياس كل من القلق والاكتئاب والضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس DASS-21

القلق:

أوضحت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس القلق انه يتكون من عامل واحد قسر ٠٤ , ٤٤٪ من قيمة التباين على العامل. يوضح الجدول رقم (٩) بيان بتشبعات العبارات السبعة على مقياس القلق (٤٧٤).

جدول رقم (٩): نتائج التحليل العاملي وتشبعات عبارات المقياس الفرعي للقلق (ن ٤٧٣)

رقم العبارة	قيمة التشبع بالعامل
١	.740
٧	.732
٥	.714
٦	.700
٣	.662
٢	.557
٤	.526

وتشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٩) الى ان تشبع العبارات على عامل القلق تراوحت بين ٥٢٦ , ٠ للعبارة رقم ٤ و٧٤ , ٠ للعبارة رقم ١.

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس القلق:

يوضح الشكل رقم (٢) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس القلق

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

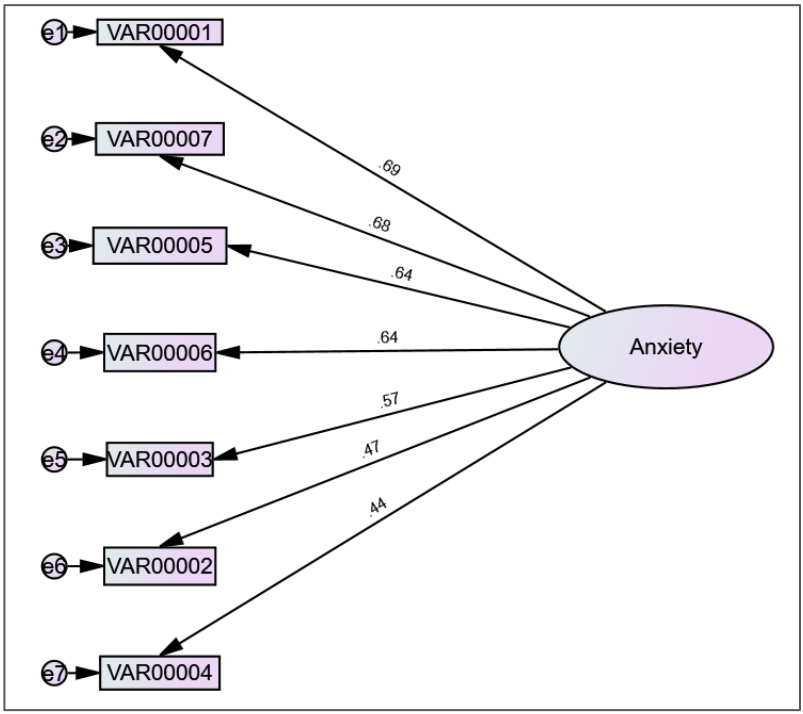

شكل رقم (٢): التحليل العاملي التوكيدي لمقياس القلق

ويوضح الجدول رقم (١٠) بيان بقيم المطابقة لمقياس القلق.

جدول رقم (١٠): بيان بقيم المطابقة لمقياس القلق

مؤشرات حسن المطابقة		الرمز	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر للنموذج
النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية	Chi- Square /df	x2/df	(٠ إلى ٥) وان تكون غير دالة	٣,٠٢٧
مؤشر حسن المطابقة	Goodness of Fit Index	GFI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٧٤
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	Adjusted Goodness of Fit Index	AGFI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٤٨
مؤشر المطابقة المعياري	Normed Fit Index	NFI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٤٥
مؤشر المطابقة المقارن	Comparative Fit Index	CFI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٦٢
مؤشر المطابقة التزايدي	Incremental Fit Index	IFI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٦٢
مؤشر توكر لويس	Tucker-Lewis Index	TLI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٤٣
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي	Root Mean Square Error of Approximation	RMSEA	(٠ إلى ١)*	٠,٠٦٦

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

وتوضح النتائج بالجدول رقم (١٠) الى ارتفاع مؤشرات المطابقة لمقياس القلق.

الاكتئاب:

أسفر التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاكتئاب عن تشبع العبارات بعامل واحد فسر ٨٩ , ٥٠٪ من التباين على هذا العامل. ويوضح الجدول رقم (١١) بيان بقيم التشبعات لعبارات الاكتئاب.

جدول رقم (١١): نتائج التحليل العاملي وتشبعات عبارات المقياس الفرعي للاكتئاب (ن ٤٧٣)

رقم العبارة	قيمة التشبع بالعامل
٥	.808
٧	.763
٣	.717
٦	.699
٤	.691
١	.674
٢	.628

وتشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (١١) الى ان تشبع العبارات على عامل الاكتئاب تراوحت بين ٦٩٩ , ٠ للعبارة رقم ٦ و٨٠٨ , ٠ للعبارة رقم ٥.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاكتئاب:

يوضح الشكل رقم (3) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاكتئاب

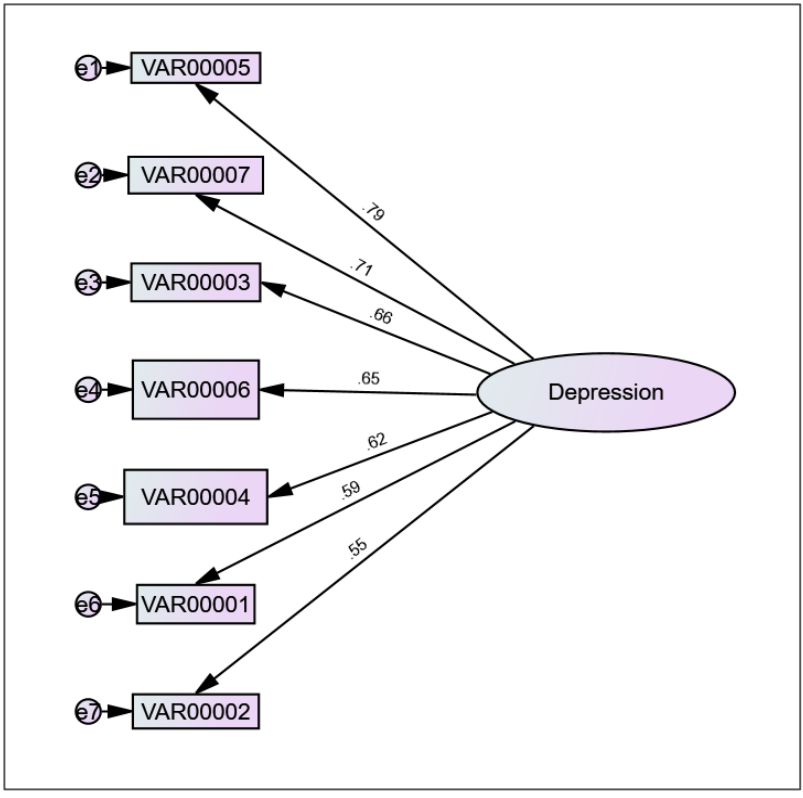

الشكل رقم (3): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاكتئاب

ويوضح الجدول رقم (١٢) بيان بقيم المطابقة لمقياس الاكتئاب

جدول رقم (١٢): بيان بقيم المطابقة لمقياس الاكتئاب

مؤشرات حسن المطابقة		الرمز	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر للنموذج
النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية	Chi- Square /df	x2/df	(٠ إلى ٥) وان تكون غير دالة	5.740
مؤشر حسن المطابقة	Goodness of Fit Index	GFI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٥٢

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

مؤشرات حسن المطابقة		الرمز	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر للنموذج
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	Adjusted Goodness of Fit Index	AGFI	(٠ إلى ١)*	٠,٩٠٥
مؤشر المطابقة المعياري	Normed Fit Index	NFI	(٠ إلى ١)*	٠,٩٣٩
مؤشر المطابقة المقارن	Comparative Fit Index	CFI	(٠ إلى ١)*	٠,٩٣٨
مؤشر المطابقة التزايدي	Incremental Fit Index	IFI	(٠ إلى ١)*	٠,٩٣٩
مؤشر توكر لويس	Tucker-Lewis Index	TLI	(٠ إلى ١)*	٠,٩٠٧
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي	Root Mean Square Error of Approximation	RMSEA	(٠ إلى ١)*	٠,١

وتوضح النتائج بالجدول رقم (١٢) الى ارتفاع مؤشرات المطابقة لمقياس الاكتئاب رغم ارتفاع مؤشر نسبة كاي الى درجات الحرية. كما يوضح الجدول التالي ان العبارات انحدارات العبارات جميعها دال احصائيا.

			Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
VAR00005	<---	Depression	1.000				
VAR00007	<---	Depression	.952	.063	15.051	***	
VAR00003	<---	Depression	.885	.064	13.778	***	
VAR00006	<---	Depression	.872	.064	13.517	***	
VAR00004	<---	Depression	.831	.064	13.036	***	
VAR00001	<---	Depression	.661	.054	12.197	***	
VAR00002	<---	Depression	.642	.057	11.340	***	

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

الضغوط النفسية:

أسفر التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الضغوط النفسية عن تشبع العبارات بعاملين فسرا ١٥٤ , ٥٥٪ من التباين على هذا العامل الا ان العامل الثاني الذي ساهم بنسبة ٦٧٦ , ١٤٪ كان مشتركا في تشبعاته بعبارات مع العامل الأول إلا العبارة رقم (٢) مما استدعى حذفها ليصبح عامل الضغوط النفسية مكون من ست عبارات فقط. ويوضح الجدول رقم (١٣) بيان بقيم التشبعات لعبارات الاكتئاب.

جدول رقم (١٣): نتائج التحليل العاملي وتشبعات عبارات المقياس الفرعي للضغوط النفسية (ن ٤٧٣)

رقم العبارة	قيمة التشبع بالعامل
٧	.731
٤	.719
٥	.677
١	.651
٣	.649
٦	.545

وتشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٣) الى ان تشبع العبارات على عامل الاكتئاب تراوحت بين ٥٤٥ , ٠ للعبارة رقم ٦ و٧٣١ , ٠ للعبارة رقم ٥.

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الضغوط النفسية:

يوضح الشكل رقم (٤) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الضغوط النفسية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

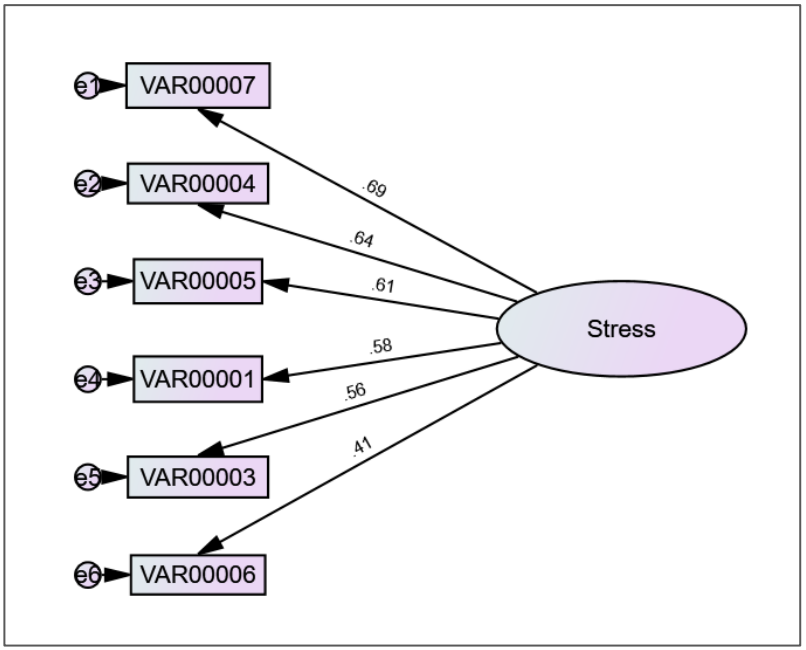

الشكل رقم (٤): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الضغوط النفسية

ويوضح الجدول رقم (١٤) بيان بقيم المطابقة لمقياس الاكتئاب.

جدول رقم (١٤): بيان بقيم المطابقة لمقياس الاكتئاب

مؤشرات حسن المطابقة		الرمز	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر للنموذج
النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية	Chi- Square /df	x2/df	(٠ إلى ٥) وان تكون غير دالة	٢,٩٤٩
مؤشر حسن المطابقة	Goodness of Fit Index	GFI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٨٢
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	Adjusted Goodness of Fit Index	AGFI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٥٨
مؤشر المطابقة المعياري	Normed Fit Index	NFI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٥٣
مؤشر المطابقة المقارن	Comparative Fit Index	CFI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٦٨
مؤشر المطابقة التزايدي	Incremental Fit Index	IFI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٦٨
مؤشر توكر لويس	Tucker-Lewis Index	TLI	(٠ إلى ١) *	٠,٩٤٧
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي	Root Mean Square Error of Approximation	RMSEA	(٠ إلى ١)*	٠,٠٦٤

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

وتوضح النتائج بالجدول رقم (١٤) الى ارتفاع مؤشرات المطابقة لمقياس الضغوط النفسية.

ثبات مقياس القلق والاكتئاب والضغوط النفسية المختصر (DASS-21):

تم قياس ثبات مقياس DASS-21 باستخدام الفا كرونباك والتجزئة النصفية لكل مقياس (القلق، الاكتئاب، الضغوط النفسية) على حده. ويوضح الجدول رقم (١٥) بيان بنتائج الفا كرونباك والتجزئة النصفية لمقياس DASS-21.

جدول (١٥): بيان بنتائج الفا كرونباك والتجزئة النصفية لمقياس DASS-21 (ن ٤٧٣)

المتغير / معامل الثبات	القلق	الاكتئاب	الضغوط النفسية	المقياس ككل
الفا كرونباك	٠,٧٨٨	٠,٨٣٨	٠,٧٤٧	٠,٩١٣
التجزئة النصفية	٠,٧٨٧	٠,٨٣٥	٠,٧٦٥	٠,٩١٥

وتشير النتائج الموجودة بالجدول رقم (١٥) إلى ارتفاع قيم الثبات بطريقة الفا كرونباك والتجزئة النصفية سواء للمقاييس الفرعية أو المقياس ككل بما يطمئن لاستخدام المقياس في تشخيص القلق والاكتئاب والضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة.

مقياس أوكسفورد – ليفربول للمشاعر والخبرات(O-Life) الفصامية لدى العاديين اعداد (Mason, Linney, & Claridge, 2005) تعريب علي محمود شعيب (٢٠٢٣)

هدفت الدراسة التي قام بها (Mason, Linney, & Claridge, 2005) الى التعرف على فعالية الصورة المختصرة لمقياس Oxford-Liverpool Inventory of Feeling s and Experiences (O-LIFE) في تشخيص الفصام من خلال عينة كبيرة الحجم من العاديين بلغ قوامها ٩٢٨ بمتوسط عمر ٤٧ حيث اقر المفحوصين دون سابق خبرة لهم بأية اضطرابات

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

نفسية. وكانت الخصائص البيولوجية لأفراد العينة كالتالي: كان سبعون زوجًا من الذكور أحادي الزيجوت، و٤٦٨ زوجا من الإناث أحادي الزيجوت، و٢٩ زوجا من الذكور ثنائي الزيجوت، و٢٦٥ زوجا من الإناث ثنائي الزيجوت، و٦٤ زوجا من الجنس الآخر ثنائي الزيجوت.

ويتكون المقياس من أربعة أبعاد كما حددها مصممي المقياس: الخبرات الغريبة unusual experiences في ١٢ مفردة، سوء التنظيم العقلي والمعرفي cognitive disorganization في ١١ مفردة، الافتقاد للشعور باللذة والالم anhedonia في عشرة مفردات، التروي عدم المطابقة الانفعاليةimpulsive nonconformity في عشرة مفردات. وجميع المفردات يجاب عنها بأحد الاختيارين: نعم، لا. ويشير (Mason & Claridge,2006) أن المقياس فريد أيضا من حيث أنه يعتمد على وجهة نظر مختلفة لأبعاد الصفات الذهانية ، مقارنة بمعظم المقاييس الأخرى من نوعها. كما انه بالمقارنة مع الأدوات الأخرى في هذا المجال ، فإن هذا الاستبيان غير عادي من عدة جوانب مهمة ، سواء من الناحية التجريبية أو النظرية. بشكل فريد حيث تستند عناصر الاستبيان إلى ما هي ، حتى الآن ، الدراسة الأكثر شمولا للسمات الفصامية التي تم إجراؤها.

التناسق الداخل لمقياس أوكسفورد – ليفربول للمشاعر والخبرات(O-Life) الفصامية لدى العاديين:

تم حساب معاملات الارتباط الداخلية لبيرسون لكل بعد من أبعاد مقياس الفصام وأيضًا حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للمقياس. ويوضح الجدول رقم (١٦) بيان بقيم معاملات الارتباط بين الدرجة على المفردة والدرجة الكلية للبعد

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

بالإضافة الى معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الفصام لدى طلاب الجامعة وفق ألابعاد التي ذكرها معدوا المقياس.

جدول رقم (١٦): قيم معاملات الارتباط لبيرسون بين الدرجة على المفردة والدرجة الكلية للبعد، ومعاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس (ن ٤٧٣)

الخبرات الغريبة		سوء التنظيم العقلي والمعرفي		الافتقاد للشعور باللذة والالم		عدم المطابقة الانفعالية	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٠٣	١	**٠,٥٠١	١	**٠,٤٨٢	١	**٠,٢٧٣
٢	**٠,٣٩٦	٢	**٠,٥٩٥	٢	**٠,٤٩٦	٢	**٠,٤٣٣
٣	**٠,٤٣٧	٣	**٠,٣٦	٣	**٠,٢٣٠	٣	**٠,٣٨٧
٤	**٠,٤٤٤	٤	**٠,٤٩٩	٤	**٠,١٨	٤	**٠,١٥٧
٥	**٠,٣٤٤	٥	**٠,٦٣٧	٥	**٠,٤٧١	٥	**٠,٥٥٥
٦	**٠,٤٠٧	٦	**٠,٥٩٢	٦	**٠,٥٢٧	٦	**٠,٥٤٧
٧	**٠,٣٢٦	٧	**٠,٤٢٤	٧	**٠,٦٠٤	٧	**٠,٣٩٦
٨	**٠,٤٠٤	٨	**٠,٥١٨	٨	**٠,٣٨٧	٨	**٠,٥٢٩
٩	**٠,٤٨٢	٩	**٠,٦٢٥	٩	**٠,٢٦٣	٩	**٠,٥٩١
١٠	**٠,٤٤٨	١٠	**٠,٦١٨	١٠	**٠,٥٢٤	١٠	**٠,٥٣٦
١١	**٠,٥١١	١١	**٠,٥٤٤				
١٢	**٠,٤١٧						

وتشير النتائج الموجودة بالجدول رقم (١٦) الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة على البعد والدرجة الكلية لهذا البعد مما يجعل المقياس يتمتع بالتناسق الداخلي. وتراوحت قيم معاملات الارتباط لبعد الخبرات الغريبة بين ٠,٣٢٦ و ٠,٥١١ ، وللبعد سوء التنظيم العقلي والمعرفي بين ٠,٣٦ و ٠,٦٣٧، وللبعد الافتقاد للشعور باللذة والألم بين ٠,١٨ و٠,٦٠٤، ولبعد عدم المطابقة الانفعالية كانت بين ٠,١٥٧ و ٠,٥٩١ .

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

ويوضح الجدول رقم (١٧) بيان بقيم معاملات ارتباط بيرسون بين الابعاد مع بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الفصام.

جدول رقم (١٧): معاملات ارتباط بيرسون بين الابعاد المكونة لمقياس الفصام وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس (ن ٤٧٣)

البعد	سوء التنظيم العقلي والمعرفي	الافتقاد للشعور باللذة والالم	عدم المطابقة الانفعالية	المقياس ككل
الخبرات الغريبة	٠,٤١٦**	٠,٣٧٦**	٠,٤٩٨**	٠,٧٣٩**
سوء التنظيم العقلي والمعرفي		٠,٥٠٨**	٠,٤٧٠**	٠,٨١١**
الافتقاد للشعور باللذة والالم			٠,٥٣٤**	٠,٧٥**
عدم المطابقة الانفعالية				٠,٧٨٤**

وتشير النتائج الموجودة بالجدول (١٧) الى ان كل بعد من الأربعة أبعاد في مقياس الفصام لدى طلاب الجامعة يرتبط بالاخر من ناحية ويرتبط بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على تماسك عبارات المقياس والابعاد مع بعضها البعض ومع المقياس كدرجة كلية

ثبات مقياس أوكسفورد – ليفربول للمشاعر والخبرات(O-Life) الفصامية لدى العاديين:

تم حساب ثبات مقياس الفصام بأسلوب الفا كرونباك والتجزئة النصفية. ويوضح الجدول رقم (١٨) بيان بقيم الفا كرونباك والتجزئة النصفية لابعاد مقياس الفصام وللمقياس ككل.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

جدول رقم (١٨): بيان بقيم الفا كرونباك والتجزئة النصفية لابعاد مقياس الفصام وللمقياس ككل (ن ٤٧٣)

المتغير / معامل الثبات	الخبرات الغريبة	سوء التنظيم العقلي والمعرفي	الافتقاد للشعور باللذة والالم	عدم المطابقة الانفعالية	المقياس ككل
الفا كرونباك	٠,٥٨٣	٠,٧٥٨	٠,٤٨٣	٠,٥٥٦	٠,٨٣٦
التجزئة النصفية	٠,٦٤٧	٠,٧٥٨	٠,٤٧٢	٠,٥٤٧	٠,٧٨٠

وتوضح البيانات الموجودة بالجدول رقم (١٨) الى تمتع مقياس الفصام ككل بدرجة ثبات عالية حيث كانت قيمة الفا كرونباك ٠,٨٣٦ وقيمة التجزئة النصفية ٠,٧٨٠ مما يطمئن لاستخدام المقياس في تشخيص الفصام.

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس أوكسفورد – ليفربول للمشاعر والخبرات(O-Life) الفصامية لدى العاديين

تم اجراء التحليل العاملي الاستكشافي لاستجابات اضطراب الشخصية الفصامية للجذر الكامن الواحد الصحيح فأكثر وتشبع على العامل مقداره ٠,٣٠ وبعد التدوير باستخدام الفاريماكس ٠,٠٠٠ حيث اسفرت النتائج عن معامل تحديد يساوي ٠,٠٠٠ وقيمة KMO تساوي ٠,٨٢٤ وان التحليل العاملي الاستكشافي قد أظهر ١٣ عامل القابل للتفسير منها ٧ عوامل فقط بعد استبعاد العوامل المتشبعة بعبارة واحدة او اثنتين فقط وبعد إعادة التشبع على العامل بأكثر من عبارة الى العبارة الأكثر تشبعا بهذا العامل. وقد فسرت العوامل السبعة ٣٨,٥٩٧٪ من نسبة التباين الكلي

ويوضح الجدول رقم (١٩) بيان بتشبعات العبارات على العوامل المكونة لمقياس اضطراب الشخصية الفصامية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

جدول رقم (١٩): نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس اضطراب الشخصية الفصامي لدى طلاب الجامعة

رقم العبارة	العوامل						
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
٢١	.672						
٢٢	.648						
٣٩	.565						
٢٠	.538						
١٦	.492						
٢٣	.446						
١٧	.430						
١٤	.379						
٢٤	.324						
١٠		.751					
١١		.724					
٤		.596					
٢٥			.624				
٢٩			.604				
٣٠			.604				
٣٣			.552				
٤١				.609			
٤٢				.597			
٣٨				.586			
٤٣				.523			
١٩					.657		
١					.593		
٧					.456		
١٨					.417		
٩					.414		

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

رقم العبارة	العوامل						
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
٨						.677	
٣						.628	
١٢						.608	
١٥							.729
٥							.451
١٣							.447
نسبة تفسير التباين	١٤,٠٠٦	٦,٣٢٢	٤,٨٥٩	٣,٨٣	٣,٥٥٥	٣,١٣٣	٢,٨٩٢

وبالنظر للجدول رقم (١٩) يمكننا استنتاج عدد العبارات المكونة لكل عامل حيث كانت ٩ عبارات للأول، ٣ عبارات للعامل الثاني، ٤ عبارات لكم العاملين الثالث والرابع، ٥ عبارات للعامل الخامس، ٣ عبارات لكل من العاملين السادس والسابع بمجموع عبارات ٣١ عبارة من عدد العبارات المكونة للمقياس مما يمكن ان نستنتج من خلاله ان الصورة الناجمة من التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس اضطراب الشخصية الفصامية بالنسخة المختصرة للمقياس.

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس أوكسفورد – ليفربول للمشاعر والخبرات(O-Life) الفصامية لدى العاديين:

تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي للعوامل الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس اضطراب الشخصية الفصامية باستخدام AMOS-22 حيث جاء النموذج كما بالشكل رقم (٥) للمؤشرات الخاصة بالنموذج.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

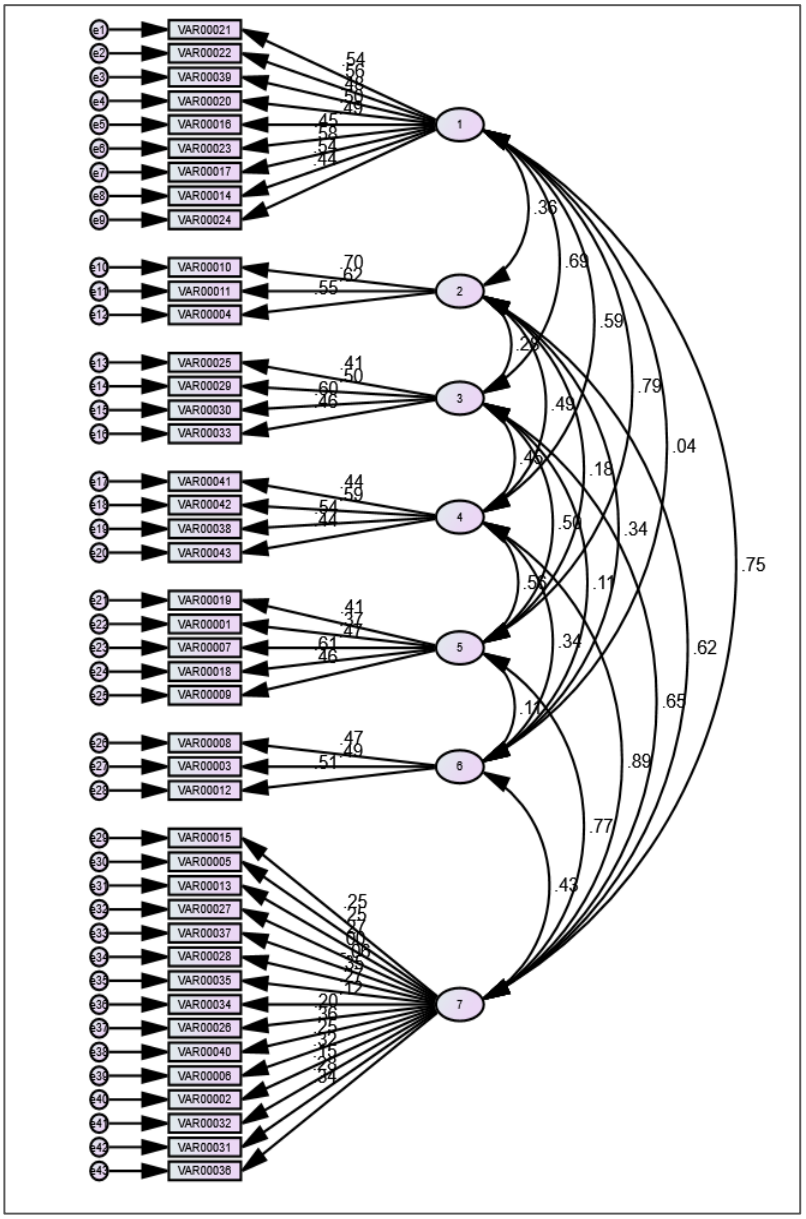

شكل رقم (٥): نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب الشخصية الفصامية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة:

ويوضح الجدول رقم (٢٠) عرضا لمؤشرات المطابقة الناتجة عن التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة.

جدول رقم (٢٠): مؤشرات مطابقة نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة

مؤشرات حسن المطابقة		الرمز	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر للنموذج
النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية	Chi- Square /df	x2/df	(٠ إلى ٥) وان تكون غير دالة	١,٨٧٥
مؤشر حسن المطابقة	Goodness of Fit Index	GFI	(٠ إلى ١) *	٠,٨٥١
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	Adjusted Goodness of Fit Index	AGFI	(٠ إلى ١) *	٠,٨٣٢
مؤشر المطابقة المعياري	Normed Fit Index	NFI	(٠ إلى ١) *	٠,٥٨٢
مؤشر المطابقة المقارن	Comparative Fit Index	CFI	(٠ إلى ١) *	٠,٧٤٣
مؤشر المطابقة التزايدي	Incremental Fit Index	IFI	(٠ إلى ١) *	٠,٦٧٨
مؤشر توكر لويس	Tucker-Lewis Index	TLI	(٠ إلى ١) *	٠,٧٤٩
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي	Root Mean Square Error of Approximation	RMSEA	(٠ إلى ١)*	٠,٠٤٣

- القيمة التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج

وتوضح النتائج الموجودة بالجدول رقم (٢٠) الى مطابقة مؤشرات الجودة لنتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة لما ينبغي ان تكون عليه مما يسمح بمصداقية المقياس لقياس الحساسية من الرفض لدى طلاب الجامعة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

مقياس النرجسية: اعداد (Raskin & Hall,1979) تعريب علي محمود شعيب (٢٠٢٣)

أعد (Raskin & Hall,1979) مقياسا للشخصية النرجسية Narcissistic Personality Inventory (NPI) منطلقا من ادراج جمعية علم النفس الامريكية APA اضطراب الشخصية النرجسية في الدليل التشخيصي الثالث (DSM-111) حيث يتم تشخيص النرجسية من خلال الخصائص المميزة لها وهي: تضخم إحساس الفرد بقيمة ذاته، الأوهام المسيطرة على ذهنه بالنجاح الباهر والاحساس بالجمال والقوة والـتألق والقدرة على الحب المثالي، البرود الانفعالي تجاه الرفض أو إبداء بعض ردود الفعل التي قد تتصف بالدونية والعار والاذلال، الاستغلال للأخرين، فقدان التعاطف مع الآخرين. وتكون المقياس في صورته المبدئية من ٢٢٣ مفردة في صورة أزواج من العبارات أحدها يعبر عن النرجسية والأخرى تعبر عن عدم النرجسية، مثال: أحب أن أكون مركز الاهتمام / أشعر بعدن الارتياح أن أكون مركز الاهتمام. وتم تطبيق الأداة على ٧١ من طلاب جامعة كاليفورنيا (١٨-٣٨ عام) بمتوسط عمري ٢٤ عام. وتم تحليل بنود المقياس بمقارنة الاستجابات النرجسية عند الفئة الأعلى والأدنى حيث أسفرت المقارنة الطرفية عن ٨٠ مفردة بفروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ وتم تقسيم هذه العبارات الثمانون إلى نسختين كل منهما ٤٠ مفردة (RASKIN & HALL, 1979).

وقد قام (Kubarych, Deary, & Austin, 2004) بتطبيق المقياس NPI على عينة قوامها ٣٣٨ من طلاب الجامعة بالإضافة لبطارية من اختبارات الشخصية بهدف التعرف على أبعاد الثبات والصدق لهذا المقياس. وأوضحت النتائج أن المقياس يتكون من عاملين أو ثلاث عوامل بعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي لنموذج ثم نموذجين ثم ثلاث نماذج إلا أن مؤشرات المطابقة كانت ضعيفة. ويذكر الباحثون أنه يمكن زيادة مؤشرات المطابقة من خلال

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

السماح بنسبة من خطأ الارتباط في المفردات المتشابه. ويذكر الباحثون أيضًا أن المقياس يتكون في سمته الرئيسة من محتوى يتلاءم في محتواه عن النرجسية يمكنه ان يتمايز للاثنتين أو ثلاث أبعاد مرتبطة مع بعضها البعض يمكن أن نطلق عليها: القوة power، الاستعراضيةexhibitionism ، الشخص من النوع الخاصspecial person .

وفي دراسة (Raskin & Terry, 1988) التي حاول فيها مؤلف المقياس التعرف إلى المكونات الأساسية لمقياس النرجسية NPI من خلال ثلاث مراحل: التعرف إلى الصدق الداخلي للمقياس مستخدما عينة قوامها ١٠١٨ حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية حيث أوضحت النتائج بناء عاما للمقياس يقيس النرجسية منتجة سبعة عوامل هي السلطة authority، الاستثارة superiority، التفوق vanity، الغرور explosiveness، الاستحقاق entitlement، والاكتفاء الذاتي self-sufficiency. وفي المرحلة الثانية من الدراسة، قام الباحثان بالتعرف الى الصدق التكويني construct validity لاستجابات ٥٧ من المفحوصين. وفي المرحلة الثالثة من الدراسة قام الباحثان بدراسة استجابات ١٢٨ مفحوصا على المقياس ومقياس للتقدير المثالي. واستنتج الباحثان أن نتائج المرحلتين الثانية والثالثة قد أكدتا ما توصلت إليه نتائج المرحلة الأولى من الدراسة.

ويتكون مقياس النرجسية NPI-40 المستخدم في الدراسة الحالية من أربعين عبارة يجاب عنها بنظام ليكرت ثلاثي الاستجابة (أوافق تماما، أوافق، لا أوافق تماما) حيث يتم تصحيحه بالدرجات ٢،٣ , ١ على الترتيب.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

التناسق الداخلي لمقياس النرجسية:

تم قياس معامل الارتباط الداخلية لمقياس النرجسية من خلال الدرجة على العبارة والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح الجدول رقم (٢١) بيان بنتائج التناسق الداخلي لمقياس النرجسية.

جدول رقم (٢١): نتائج التناسق الداخلي لمقياس النرجسية (ن ٤٧٣)

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٤٨٨**	١١	٠,٥٩٣**	٢١	٠,٥٠٤**	٣١	٠,٤٣١**
٢	٠,٥٩٤**	١٢	٠,٥٢٤**	٢٢	٠,٤٩٤**	٣٢	٠,٤٧**
٣	٠,٥٦٦**	١٣	٠,٤٧٨**	٢٣	٠,٥٦١**	٣٣	٠,٥٤٢**
٤	٠,٥٢٤**	١٤	٠,٤٩٦**	٢٤	٠,٤٠١**	٣٤	٠,٦٠١**
٥	٠,٥١٦**	١٥	٠,٤٥١**	٢٥	٠,٤٨٥**	٣٥	٠,٤٣٥**
٦	٠,٤٧٦**	١٦	٠,٤٨٢**	٢٦	٠,٥٢٩**	٣٦	٠,٤٠٧**
٧	٠,٥٣٨**	١٧	٠,٤٥**	٢٧	٠,٥٤٧**	٣٧	٠,٤٠٥**
٨	٠,٦٠٣**	١٨	٠,٤٤٣**	٢٨	٠,٤٢٥**	٣٨	٠,٢٧٧**
٩	٠,٤٧٦**	١٩	٠,٥١٨**	٢٩	٠,٦١٩**	٣٩	٠,٥٧٠**
١٠	٠,٥١٢**	٢٠	٠,٤٨٦**	٣٠	٠,٥٨١**	٤٠	٠,٤٦٩**

وتشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢١) الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة على المفردة والدرجة الكلية لمقياس النرجسية مما يشير إلى تمتع المقياس بالتناسق الداخلي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

ثبات مقياس النرجسية:

تم قياس ثبات مقياس النرجسية باستخدام الفا كرونباك والتجزئة النصفية حيث بلغت قيمة الفا كرونباك ٠,٩٢٣ وقيمة التجزئة النصفية ٠,٨٥٤ وهي قيم مرتفعة مما يشير إلى تمتع مقياس النرجسية بالثبات.

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس النرجسية:

تم اجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس النرجسية حيث كانت قيمة المحدد determinant تساوي -4.053E وهي قيمة تشير لفاعلية البيانات للتحليل العاملي بالإضافة لقيمةKMO التي تساوي ٠,٩١٩. وقد تم اجراء التحليل العاملي بالجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح وأيضًا أن يكون العامل مشبع بثلاث عبارات على الأقل مع الاخذ في الاعتبار أن قيمة التشبع على العامل تساوي على الاقل ٠,٣٠ وأن العبارة المشبعة بأكثر من عامل فيتم انتسابها للعامل الأكثر تشبعا بها. وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود ٨ عوامل الا ان العامل الأخير كان متشبعا بعبارتين فقط فتم استبعاده. وتفسر العوامل السبعة عن تفسير ٥٤,٣٠٨ من التباين الكلي وهي قيمة مرتفعة. وفسر العامل الأول ٢٥,٤٤٣٪، وفسر العامل الثاني ٨,٣٥٨٪، وفسر العامل الثالث٥,٦٤٢٪، وفسر العامل الرابع ٣,٣٧٤٪، وفسر العامل الخامس ٣,٠١٧٪، وفسر العامل السادس ٢,٩٨٪، وفسر العامل السابع ٢,٨٦٩٪ في حين كانت قيمة العامل المحذوف ٢,٦٢٥٪. ويبين الجدول رقم (٢٢) بيان بتشعبات العوامل بالعبارات المكونة لمقياس النرجسية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

الجدول رقم (٢٢): نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس النرجسية (ن ٤٧٣)

العبارة	العوامل							
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
١٤	.727							
٢٠	.685							
٣٥	.669							
٢٢	.634							
٢٥	.570							
١١	.484							
٣٢		.632						
٤٠		.584						
٣١		.580						
٣٠		.562	.					
٢٧		.503						
٣٣		.497						
٢٩		.489						
٢٨		.473						
٢٦		.416						
٥			.702					
٨			.691					
٤			.685					
٦			.666					
٧			.496					
١٣				.680				
١٥				.630				
١٩				.468				
٣٩				.437				
٣٤				.403				

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

العبارة	العوامل							
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
٢٤					.692			
٢٣					.528			
٢١					.471			
١٨					.466			
١						.679		
١٠						.582		
٣						.558		
٢						.525		
١٧						.389		
٩						.360		
٣٨							.660	
٣٧							.630	
٣٦							.620	
١٦								.719
١٢								.671

ويتضح من الجدول رقم (٢٢) ان العامل الأول يتكون من ٦ عبارات (٣٥،٢٥،٢٢،٢٠،١٤،١١)، والعامل الثاني يتكون من ٩ عبارات (٤٠،٣٣،٣٢،٣١،٣٠،٢٩،٢٨،٢٧،٢٦)، والعامل الثالث يتكون من ٥ عبارات (٨،٧،٦،٥،٤)، والعامل الرابع من ٥ عبارات (٣٩،٣٤،١٩،١٥،١٣)، والعامل الخامس من ٤ عبارات (٢٤،٢٣،٢١،١٨)، والعامل السادس من ٦ عبارات (١٧،١٠،٩،٣،٢،١)، والعامل السابع من ٣ عبارات (٣٨،٣٧،٣٦). ويعتبر العامل الثاني أكثر العوامل عددًا (٩ عبارات) بينما تراوح عدد عبارات في العوامل الأخرى بين ٦ الى ٤ فقط. كما تم قياس العلاقة الارتباطية بين العوامل المكونة لمقياس النرجسية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

للمقياس. ويوضح الجدول رقم (٢٣) بيان بقيم معاملات الارتباط لبيرسون بين العوامل المكونة لمقياس النرجسية وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس النرجسية لدى طلاب الجامعة.

جدول رقم (٢٣): معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين العوامل المكونة لمقياس النرجسية ومع الدرجة الكلية لمقياس النرجسية لدى طلاب الجامعة

العامل	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الكلية
الأول	٠,٧٠٢**	٠,٨١١**	٠,٧٢٩**	٠,٧٧٨**	٠,٦٧٧**	٠,٧٦٨**	٠,٥٠٧**
الثاني		٠,٣٧٥**	٠,٤٤**	٠,٥٣٩**	٠,٣٧٣	٠,٤٧٨**	٠,١٣٤*
الثالث			٠,٥٥٨**	٠,٥٢٦**	٠,٤٦**	٠,٥٨٢**	٠,٤٦٥**
الرابع				٠,٤٣٣**	٠,٣٦٤**	٠,٥٤**	٠,٢٣٧*
الخامس					٠,٦٦**	٠,٤٩٦**	٠,٣٤١*
السادس						٠,٤١٩**	٠,٣٦٩*
السابع							٠,٣٤٨*

وتشير النتائج الموجودة بالجدول رقم (٢٣) الى ارتباط الابعاد المكونة لمقياس النرجسية لدى طلاب الجامعة حيث وصلت قيمة معاملات ارتباط بيرسون للدلالة الإحصائية عند ٠,٠١، كما ارتبطت العوامل مع الدرجة الكلية لمقياس النرجسية لدى طلاب الجامعة الي قيم ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ (العوامل الثاني والرابع والخامس والسادس والسابع)، وعند ٠,٠١ (العاملان الثالث والخامس) مما يشير الى صدق محتوى مقياس النرجسية لدى طلاب الجامعة في قياس النرجسية لديهم.

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النرجسية:

تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة لمقياس النرجسية باستخدام برنامج AMOS-26. ويشير الشكل رقم (٦) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النرجسية. ويبين الشكل رقم (٦) بيان بقيم الارتباطات على مكونات هذه العوامل.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

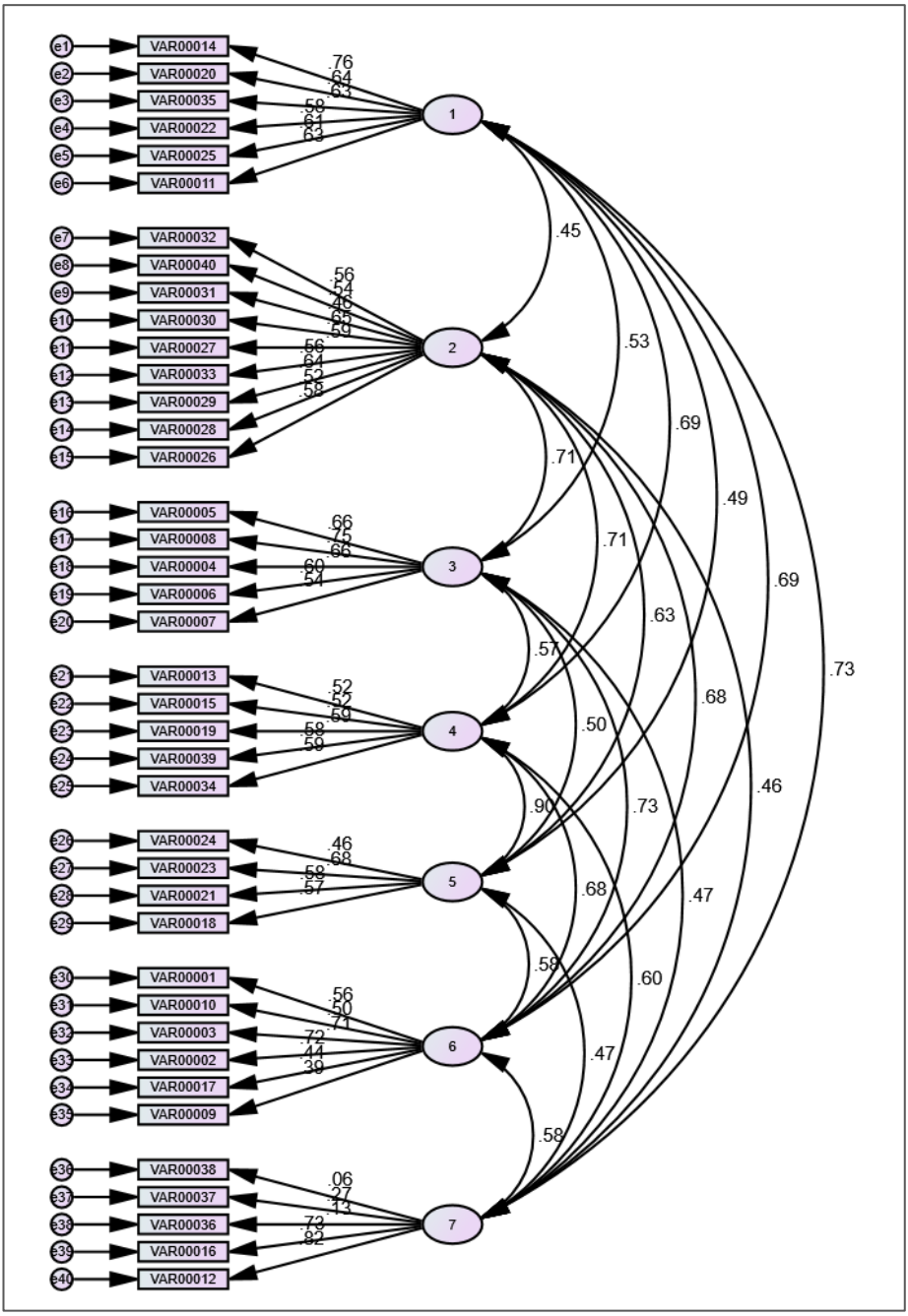

شكل رقم (٦): التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النرجسية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

مؤشرات مطابقة النموذج للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس النرجسية:

يوضح الجدول رقم (٢٤) بيان بقيم مطابقة النموذج للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس النرجسية.

جدول رقم (٢٤): مؤشرات مطابقة نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النرجسية لدى طلاب الجامعة

مؤشرات حسن المطابقة		الرمز	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر للنموذج
النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية df	Chi- Square /df	x2/df	(٠ إلى ٥) وان تكون غير دالة	٢,٩١٤
مؤشر حسن المطابقة	Goodness of Fit Index	GFI	(٠ إلى ١) *	٠,٧٩٨
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	Adjusted Goodness of Fit Index	AGFI	(٠ إلى ١) *	٠,٧٥٩
مؤشر المطابقة المعياري	Normed Fit Index	NFI	(٠ إلى ١) *	٠,٦٩٨
مؤشر المطابقة المقارن	Comparative Fit Index	CFI	(٠ إلى ١) *	٠,٧٧٧
مؤشر المطابقة التزايدي	Incremental Fit Index	IFI	(٠ إلى ١) *	٠,٧٧٩
مؤشر توكر لويس	Tucker-Lewis Index	TLI	(٠ إلى ١) *	٠,٧٥٨
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي	Root Mean Square Error of Approximation	RMSEA	(٠ إلى ١)*	٠,٠٦

- القيمة التي تقترب أو تساوى الواحد الصحيح تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج

وتوضح النتائج الموجودة بالجدول رقم (٢٤) الى مطابقة مؤشرات الجودة لنتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النرجسية لدى طلاب الجامعة لما ينبغي ان تكون عليه مما يسمح بمصداقية المقياس لقياس النرجسية لدى طلاب الجامعة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

اختبار الفروض

الفرض الأول:

وينص الفرض الأول على: ان شيوع متغيرات الدراسة الحالية (الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب، واضطراب (STPD) كما يحددها طلاب الجامعة مقبولة. وقد تم اختبار صحة هذا الفرض احصائيا باستخدام المتوسط الوزني.

ويوضح الجدول رقم (٢٥) بيان بحدود الفئات حسب عدد الاستجابات المتاحة لمقياس ليكرت.

الجدول رقم (٢٥): بيان بحدود الفئات حسب عدد الاستجابات المتاحة لمقياس ليكرت

	خماسي الاستجابة	رباعي الاستجابة	ثلاثي الاستجابة	ثنائي الاستجابة
حدود الفئات	١-١,٨	١-١,٧٥	١-١,٦٧	١-١,٥
	١,٨-٢,٦	١,٧٥-٢,٥	١,٦٧-٢,٣٤	١,٥-٢
	٢,٦-٣,٤	٢,٥-٣,٢٥	٢,٣٤-٣	
	٣,٤-٤,٢	٣,٢٥-٤		
	٤,٢-٥			

ويوضح الجدول رقم (٢٦) بيان بقيم المتوسط الوزني لمتغيرات الدراسة الحالية لدى طلاب الجامعة.

جدول (٢٦): بيان بقيم المتوسط للمتغيرات الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب، واضطراب (STPD) لدى طلاب الجامعة

	الحساسية من الرفض	النرجسية	القلق	الاكتئاب	الضغوط النفسية	اضطراب (STPD)	النرجسية
عدد الاستجابات	٥	٣	٤	٤	٤	٢	٣
المتوسط الوزني	٢,٤٦	١,٧٦٢	١,٣٣٢	١,١٠٢	١,٢٦٠	١,٤٨٦	١,٧٦٢
الشيوع	حقيقي الى حد ما	الموافقة	غير موافق	احيانا	مطلقا	لا	لا أوافق ابدا

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

ويتضح من الجدول رقم (٢٦) ان شيوع متغيرات الدراسة كما يحددها طلاب الجامعة تتراوح بين الحقيقي الى حد ما للحساسية من الرفض والموافقة النرجسية، وغير الموافقة للقلق، وأحيانا للاكتئاب ومطلقا للضغوط النفسية ولا أوافق ابدا النرجسية.

ويوضح الجدول رقم (٢٧) بيان نتائج مقياس DASS-21 لدى طلاب الجامعة.

الجدول رقم (٢٧): بيان نتائج مقياس DASS-21 لدى طلاب الجامعة

المتغير / المستوى	الاكتئاب			القلق			الاجهاد النفسي		
	الدرجة	العدد	%	الدرجة	العدد	%	الدرجة	العدد	%
طبيعي	٩-٠	٣٣٤	70.61	٧-٠	١٦٦	٣٥,٠٩	١٤-٠	435	91.96
خفيف	١٣-١٠	٨٦	18.18	٩-٨	٨٦	١٨,١٨	١٨-١٥	31	6.55
معتدل	٢٠-١٤	٤٨	10.14	١٤-١٠	١٦٤	٣٤,٦٧	٢٥-١٩	7	1.47
شديد	٢٧-٢١	٥	1.05	١٩-١٥	٥٢	١٠,٩٩	٣٣-٢٦	0	0
حاد	+٢٨	٠	٠	+٢٠	٥	١,٠٥	+٣٤	0	0
المجموع		٤٧٣	١٠٠	المجموع	٤٧٣	١٠٠	المجموع	٤٧٣	١٠٠

ويتضح من النتائج الموجودة بالجدول رقم (٢٧) أن أعداد طلاب الجامعة قرين كل مستوى من مستويات الاكتئاب والقلق والاجهاد النفسي تشير إلى أن ٦١ , ٧٠٪ كانت درجاتهم في الاكتئاب تمثل أنهم طبيعيين، وأن ٠٩ , ٣٥٪ كانت درجاتهم في القلق حول الطبيعي وان ٩٦ , ٩١٪ درجاتهم في الاجهاد النفسي حول الطبيعي. وتوضح النتائج أيضا بالجدول السابق ان الحالات الشديدة في الاكتئاب والقلق كانت نسبتها ٠٥ , ١٪ لكل منهما مما يؤكد النتائج الموجودة بالجدول رقم (٢٧). ويمكن تفسير ذلك أن طلاب الجامعة لم يواجهوا بعد مسببات الضغط النفسي من ناحية أو مسببات الاكتئاب والقلق النفسي رغم قسوة الحياة التي نعيشها في الفترة الحالية؛ وهذا ما أوضحته دراسة (Premkumar, Dunn, Onwumere, & Kuipers, 2019) حيث اشاروا الى الان الاكتئاب يرتبط بالرفض اللاذع بسبب زيادته للمعتقدات ما وراء المعرفة غير المتكيفة للتهديد الاجتماعي كأن يعتقد

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

الفرد ان الرفض لا يمكن السيطرة عليه ويمثل خطورة شديدة عليه مما يجعله يلجأ الى القلق كميكانزيم دفاعي للسيطرة على الاثار السلبية لهذا التهديد الاجتماعي.

الفرض الثاني:

وينص الفرض على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة: الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب، واضطراب (STPD) لدى طلاب الجامعة بعامل النوع.

ولقد تم اختبار صحة الفرض باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة. ويوضح الجدول رقم (٢٨) بيان بنتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات في متغيرات الدراسة.

جدول رقم (٢٨): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات غير في الحساسية من الرفض، القلق، الاكتئاب، الضغوط النفسية، الفصام، النرجسية (ذكور ٣٣، اناث ٤٤٠)

المتغير	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الحساسية من الرفض	ذكور	36.0606	7.89754	٤٧١	٠,٧٦٤	غير دالة
	اناث	37.1409	7.00265			
القلق	ذكور	8.3636	5.80850	٤٧١	١,٣٤٥	غير دالة
	اناث	9.4000	4.13431			
الاكتئاب	ذكور	7.3333	5.88253	٤٧١	٠,٥٠٥	غير دالة
	اناث	7.7432	4.38053			
الضغوط النفسية	ذكور	8.8485	5.29222	٤٧١	٠,٠٣٥	غير دالة
	اناث	8.8227	3.94500			
الفصام	ذكور	62.4848	9.34452	٤٧١	١,١٩٧	غير دالة
	اناث	64.0227	6.92652			
النرجسية	ذكور	70.1515	11.94812	٤٧١	٢,٠٠٦	غير دالة
	اناث	65.8159	12.30424			

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

وتشير النتائج الموجودة بالجدول رقم (٢٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في متغيرات الدراسة: الحساسية الانفعالية، القلق، الاكتئاب، الضغوط النفسية، الفصام، والنرجسية مما يعني قبول الفرض.

الفرض الثالث:

وينص على: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغيرات الدراسة الحالية: الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب واضطراب (STPD) لدي عينة من طلاب الجامعة. وقد تم اختبار صحة الفرض احصائيا باستخدام اختبار معامل الارتباط لبيرسون. ويوضح الجدول رقم (٢٣) بيان بنتائج اختبار الفرض احصائيا.

جدول رقم (٢٩): معاملات ارتباط بيرسون بين الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب واضطراب (STPD) لدي عينة من طلاب الجامعة

	النرجسية	القلق	الاكتئاب	الضغوط النفسية	اضطراب (STPD)
الحساسية من الرفض	-٠,١٤٣**	٠,٤٨٣**	٠,٥٠٢**	٠,٤٨٣**	٠,٤٠٨**
النرجسية		-٠,٠١٨	-٠,١٤١**	-٠,٠٠٨	٠,٠٦٨
القلق			٠,٧٢٣**	٠,٧٥٠**	٠,٥**
الاكتئاب				٠,٧٠٧**	٠,٤٨١**
الضغوط النفسية					٠,٤٨٨**

وتشير النتائج بالجدول رقم (٢٩) ان معامل الارتباط لبيرسون بين متغيرات الدراسة إلى عدم وجود معامل ارتباط ذا دلالة إحصائية بين كل من النرجسية وكل من القلق، والضغوط النفسية، واضطراب الشخصية الفصامية. بينما توضح أيضا أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بقية متغيرات الدراسة عند مستوى ٠,٠١. وتظهر النتائج وجود

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الحساسية من الضغوط النفسية والنرجسية.

الفرض الرابع:

وينص على: لا تساهم المتغيرات النفسية والانفعالية: الحساسية من الرفض، النرجسية، القلق، الاكتئاب في التنبؤ بدرجة الفصام لدى طلاب الجامعة. وتم اختبار صحة الفرض احصائيا باستخدام اختبار الانحدار المتعدد بطريقة Enter حيث اعتبر اضطراب الشخصية الفصامية متغيرا تابعا وبقية متغيرات الدراسة متغيرات مستقلة. ويوضح الجدول رقم (٣٠) بيان بنتائج اختبار الفرض احصائيا.

جدول رقم (٣٠): نتائج تحليل الانحدار الخطي للتنبؤ باضطراب (STPD) من المتغيرات: الحساسية من الرفض، القلق، الاكتئاب، الضغوط النفسية، النرجسية (ن ٤٧٣)

ملخص الارتباط			معامل التنبؤ		
Adjusted R^2	R^2	R	المتغير	بيتا	الدلالة
0.32	0.327	0.572	الثابت	45.265	.000
			الحساسية	.182	.000
			القلق	.302	.005
			الاكتئاب	.282	.004
			الضغوط	.246	.025
			النرجسية	.071	.002

ويوضح الجدول رقم (٣٠) ان قيمة معامل التحديد للنموذج التنبؤي تساوي ٠,٥٢٧ مما يعني أن المتغيرات المستقلة (الحساسية من الرفض، القلق، الاكتئاب، الضغوط النفسية، والنرجسية) تفسر نحو ٥٢,٧٪ من التغير الحادث في المتغير التابع (اضطراب الشخصية الفصامي).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

كما تشير النتائج الى ان المتغيرات المستقلة: (الحساسية من الرفض، القلق، الاكتئاب، الضغوط النفسية، والنرجسية) جميعها يمكنها التنبؤ باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة، حيث جميعها وصلت لقيمة الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥. ويمكن اشتقاق معادلة التنبؤ كالاتي:

اضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة = ٤٥,٢٥٦ + ٠,١٨٢ الحساسية من الرفض + ٠,٣٠٢ القلق +٠,٢٨٢ الاكتئاب + ٠,٢٤٦ الضغوط النفسية + ٠,٧١ النرجسية

ومن معادلة التنبؤ يمكننا الاستنتاج أن القلق من أقوى المنبئات باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة بنسبة ٣٠,٢٪، يليه الاكتئاب بنسبة ٢٨,٢٪، يليه الضغوط النفسية بنسبة ٢٤,٦٪. وتساهم النرجسية بنسبة ٧,١٪ في التنبؤ بالضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة بينما تساهم فيه الحساسية من الرفض بنسبة ١٨,٢٪. ومن ثم يتم رفض الفرض وقبول الفرض البديل أن المتغيرات: الحساسية من الرفض، القلق، الاكتئاب، الضغوط النفسية، والنرجسية يمكنها التنبؤ باضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة كل حسب قوة تأثيره.

توصيات تربوية:

- الحفاظ على مستوى القلق والاكتئاب والضغوط النفسية والحساسية من الرفض والنرجسية واضطراب الشخصية الفصامية في حدودها المقبولة بين طلاب الجامعة.
- اجراء دراسة سببية عن العلاقة بين القلق والاكتئاب والضغوط النفسية والحساسية من الرفض والنرجسية واضطراب الشخصية الفصامية لدى طلاب الجامعة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

References

Ackerman, R., Witt, E., Donnellan, M., Trzesniewski, K., Robins, R., & Kashy, D. (2011). What Does the Narcissistic Personality Inventory Really Measure? Assessment, 18(1), 67–87. doi:DOI: 10.1177/1073191110382845

Ackerman, R., Witt, E., Donnellan, M., Trzesniewski, K., Robins, R., & Kashy, D. (2011). What Does the Narcissistic Personality Inventory Really Measure? Assessment, 18(1), 67-87. doi:DOI: 10.1177/1073191110382845

AlHadi, A., AlAteeq, D., Al-Shari, E., Bawazeer, H., Alanazi, A., AlShomrani, A., . . . AlOwaybil, R. (2017). An arabic translation, reliability, and validation of Patient Health Questionnaire in a Saudi sample. Ann Gen Psychiatry, 16(32), 1-9. doi:DOI 10.1186/s12991-017-0155-1

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders- DSM5. American Psychiatric Association.

American psychological Association. (2002). Diagnostic and statistical manual of disorders.(4th ed.) Text Rwvision,DsM-Iv-TR,Washington,Dc. American psychological Association.

APA. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5®). American Psychiatric Publishing.

Barrowclough, .., & Parle, M. (1997). Appraisal, psychological adjustment and expressed emotion in relatives of patients suffering from schizophrenia. British Journal of Psychiatry,, 171, 26-30.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

Butzlaf, R., & Hooley, J. (1998). Expressed emotion and psychiatric relapse: a meta-analysis,. Archives of General Psychiatry, 55(6), 547–552.

Chien, C., Chan, Z.-Y., & Chan, S.-C. (2014). Testing the Psychometric Properties of a Chinese Version of the Level of Expressed Emotion Scale. Hindawi Publishing Corporation The Scientific World Journal, 2014. doi:http://dx.doi.org/10.1155/2014/905950

Clevland Clinic. (2023, May 5). Clevland Clinic; 866.588.2264. Retrieved from Schizotypal Personality Disorder: https://my.clevelandclinic.org/health/diseases/23061-schizotypal-personality-disorder

Cole, J. (1988). The level of expressed emotion scale: a new measure of expressed emotion. Journal of Clinical Psychology, 44(3), 392-398.

Cole, J., & Kazarian, S. (1988). The level of Expressed Motion scale: a new measure of expressed emotion. Journal of Clinical Psychology, 44(3), 392–397.

Dong, F., Liu, J., Hodgson, N. A., & Medoff-Cooper, B. (2021). Early life factors of schizotypal personality disorder inadolescents: A systematic review. Journal of Psychiatric and Mental Health Nursing, 6(28), pp. 1092-1112.

Fonseca-Pedrero, E., Paino, M., Lemos-Giráldez, S., & Muñiz, J. (2011). Schizotypal traits and depressive symptoms in nonclinical adolescents. Comprehensive psychiatry, 3(52), pp. 293-300.

Foxhall, M., Hamilton-Giachritsis, C., & Button, K. (2019). The link between rejection sensitivity and borderline personality disorder: A

systematic review and meta-analysis. British Journal of Clinical Psychology, 3(58), pp. 289-326.

Gabbard, G., Schmahl, C., Siever, L., & Iskander , E. (2012). Personality disorders . In F. B. Michael J. Aminoff, Handbook of Clinical Neurology (Vol. 106, pp. 463-475). Elsevier. doi:doi.org/10.1016/B978-0-444-52002-9.00027-9.

Geiser, F., & Lieberz, k. (2000). Schizoid and Narcissistic Features in Personality Structure Diagnosis. Psychiatry and Psychology, 22(1), 19-24. doi:doi.org/10.1159/000029114

Ghaderi, D., Mostafaei, A., Bayazidi, S., & Shahnazari, M. (2016). Investigating the prevalence of personality disorders and its relationship with. International Journal of Medical Research &, 5(4), 119-126.

Greenberg , E. (2020, October 17). Psychology Today. Retrieved from What Everyone Ought to Understand About Schizoid Personality Disorder: https://www.psychologytoday.com/us/blog/understanding-narcissism/202010/what-everyone-ought-understand-about-schizoid-personality

Hamilton, M. (1960). A rating scale for depression. J Neurol Neurosurg Psychiatry(62), 23-56.

Havens, M. (2023, Jan 24). medium.com. Retrieved from Understanding the Schizoid Core in Narcissism: https://mark-havens.medium.com/understanding-the-schizoid-core-in-narcissism-dc2071ccc4

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

Hofman, A., van Duijn, C. M., Franco, O. H., Ikram, M. A., Janssen, H. L., Klaver, C. C., & Witteman, J. C. (2011). The Rotterdam Study:2012 objectives and design update. The European Journal of Epidemiology, 8(26), pp. 657-686.

Kuipers, L. (1992). Expressed emotion in 1991. Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology, 27(1), 1-3.

Kubarych, T., Deary, I., & Austin, E. (2004). The Narcissistic Personality Inventory: factor structure in a non-clinical sample. Personality and Individual Differences(36), 857–872.

Lovibond, S., & Lovibond, P. (1995). Manual for the Depression Anxiety Stress Scales (2nd ed. Sydney: Psychology Foundation.

Martens, L., & Addington, J. (2001). The psychological well-being of family members of individuals with schizophrenia. Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology, 36(3), 128-133.

Mason, O., & Claridge, G. (2006). The Oxford-Liverpool Inventory of Feelings and Experiences (O-LIFE): Further description and extended norms. 82(2-3), pp. 203-211. doi:doi.org/10.1016/j.schres.2005.12.845

Mason, O., Linney, Y., & Claridge, G. (2005). Short scales for measuring schizotypy. Schizophrenia Research, 78, 293 – 296. doi:doi:10.1016/j.schres.2005.06.020

Medina-Pradas, C., Navarro, J., Pousa, E., Montero, M., & Obiols, J. (2013). Expressed and Perceived Criticism, Family Warmth, and Symptoms in Schizophrenia. Spanish Journal of Psychology, eX, 1-8. doi:doi:10.1017/sjp.2013.25

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

Morf, C. C., & Rhodewalt, F. (2001). Unraveling the paradoxes of narcissism: A dynamic self-regulatory processing model. Psychological inquiry, 4(12), pp. 177-196.

Nafees, N., & Jahan, M. (2019). Fear of Rejection: Scale Development and Validation. Indian Journal of Psychological Science, 10(1), 70-76.

Premkumar, P., Dunn, A., Onwumere, J., & Kuipers, E. (2019). Sensitivity to criticism and praise predicts schizotypy in the non-clinical population: The role of affect and perceived expressed emotion. European Psychiatry, 55, `09-``5. doi:http://dx.doi.org/10.1016/j.eurpsy.2018.10.009

Raskin, R., & Hall, C. (1979). A Narcissistic Personality Inventory. Psychological Reports,, 45(2), 590. doi:https://doi.org/10.2466/pr0.1979.45.2.590

Raskin, R., & Hall, C. (1981). The Narcissistic Personality Inventory: Alternate form reliability and further evidence of construct validity. 45(2), 159-162. doi:https://doi.org/10.1207/s15327752jpa4502_10

Raskin, R., & Terry, H. (1988). A Principal-Components Analysis of the Narcissistic Personality Inventory and Further Evidence of Its Construct Validity. Journal of Personality and Social Psychology, 54(5), 890-902.

RASKlN, R., & HALL, H. (1979). A NARCISSISTIC PERSONALITY INVENTORY. Psychological Reports(45), 590.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2

Spitzer RL, K., Williams, J., & Lowe, B. (1999). Patient Health Questionnaire Primary Care Study Group. Validation and utility of a self-report version of PRIME-MD: the PHQ primary care study. JAMA(282), :1737-1744.

Tran, T., Tran, v., & Fisher, J. (2013). Validation of the depression anxiety stress scales (DASS) 21 as a screening instrument for depression and anxiety in a rural community-based cohort of northern Vietnamese women. BMC Psychiatry(13), 1-7. Retrieved from https://bmcpsychiatry.biomedcentral.com/articles/10.1186/1471-244X-13-24

Twenge, M. J., Konrath, S., & Bell Cooper, A. (2021). Egos deflating with the great recession:Across-temporal meta-analysis and within - campus analysis of the narcissistic peersonality inventory,1982-2016. Personality and Individual Differences, 179(3), pp. 1-110.

Van Os, J., Kenis, G., & Rutten, B. P. (2010). The environment and schizophrenia. Nature, 468(7321), pp. 203-212.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.2